

إملاءات لموادّ قواعد الخطّ والإملاء



جمع إعداد:

دوي خيرة النساء

IAIN JEMBER

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والعلوم التدريسية

جامعة جمبر الإسلامية الحكومية

إملءات
لموادّ قواعد الخطّ والإملء

إعداد:

دوي خيرة النساء الماجستير

رقم التوظيف: ١٢.٣٢.١٩.١١٥٢.١٩٩١

مقدمّ لجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

لإكمال بعض الشروط المهنة الوظيفية

كلية التربية والعلوم التدريسية

قسم تعليم اللغة العربية

قد صحّ وأتفق في التاريخ ٣١ أغسطس ٢٠٢١

عند:

وكيل العميد الأول

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية والعلوم التدريسية

الدكتور الحاج مشهودي الماجستير

زي برهان الصالح الماجستير

رقم التوظيف: ٣.١١٠٠٥.٠٥.١٨٢.٩١٧٢

رقم التوظيف: ١٢.١١.٠٩.١٦٢.٠٨.١٩٨٠

المحتويات

١ صفحة الغلاف
٢ المحتويات
٤ الفصل الأول: الخطّ العربيّ
٥ ١- مفهوم الخطّ العربيّ
٩ ٢- أهمّية و أهداف تعليم الخطّ العربيّ
١٢ ٣- أنواع الخطّ العربيّ
١٢ أ- خطّ الكوفي
١٤ ب- خطّ الثلث
١٦ ج- خطّ النسخ
١٧ د- خطّ الفارسي
١٨ هـ- خطّ الرقعة
١٩ و- خطّ الديواني
٢١ ز- خطّ الديواني جالي
٢٢ ح- خطّ الإجازة
٢٣ الفصل الثاني: قواعد الإملاء
٢٤ ١- لمحة عن نظرية الإملاء
٢٧ ٢- قاعدة كتابة التاء المربوطة والمفتوحة
٣١ ٣- قاعدة كتابة الهمزة
٣٢ أ- الهمزة في أوّل الكلمة
٣٧ ب- الهمزة في وسط الكلمة
٣٧ (١) الهمزة على الألف في وسط الكلمة
٣٨ (٢) الهمزة على الياء في وسط الكلمة
٣٨ (٣) الهمزة على الواو في وسط الكلمة

٣٨ (٤) الهمزة المفردة في وسط الكلمة
٤٤ ج- الهمزة في آخر الكلمة
٤٨ ٤- قاعدة كتابة الألف اللينة
٤٨ أ- الألف اللينة في الأسماء
٥٠ ب- الألف اللينة في الأفعال
٥٠ ج- الألف اللينة في الحروف
٥٣ ٥- زيادة الحروف
٥٣ أ- زيادة الألف
٥٤ ب- زيادة الواو
٥٥ ج- زيادة هاء السكت
٥٧ ٦- الحروف المحذوفة
٥٧ أ- حذف الألف
٦٠ ب- حذف أل تعريف
٦١ ج- حذف الواو
٦١ د- حذف الياء
٦١ ه- حذف النون
٦٥ علامات الترقيم
٧١ قائمة المراجع



الفصل الأول:

الخطّ العربيّ

IAIN JEMBER

الدرس الأول

مفهوم الخطّ العربيّ

الخط هو لغويا كما ذكرت معاجم اللغة العربية، إنّ الخطّ والكتابة والتحرير والرقم والسطر كلها بمعنى واحد، يعني نقل الأفكار من عالم العقل إلى عالم مادي على الورق بواسطة أعمال اليد بالقلم، للحفاظ عليها خوفا من نسيانها، وذلك برسم أشكال للحروف، تعارف عليها الناس خلال تاريخهم الطويل.

قال الشيخ شمس الدين الأكفاني في كتاب إرشاد القصيد باب حشر العلوم، أن التعريف الإصطلاحي من الخط هو: علم تتعرّف منه صور الحروف المفردة، وأوضاعها، وكيفية تركيبها خطأ، أو ما يكتب منها في السطور، وكيف سبيله أن يكتب وما لا يكتب، وإبدال ما يبديل منها في الهجاء وبماذا يبديل.

ولقد تطوّر الخط العربي على يد العرب إلى فنّ جميل احتل مكان الصدارة بين الفنون الإسلامية والعربية، وساعد على ذلك ما تمتاز به طبيعة الخط العربي وأشكال حروفه من الحيوية بفضل ما فيها من الموافقة والمرونة والمطاوعة، وما فيها من قابلية المد والرجع والاستدارة والتزوية التشابك والتداخل؛ وما فيها من اختلاف في الوصل والفصل، مما هيأ لها فرص التطور والزخرفة بطرق وأساليب شتى.

كان الخط العربي الوسيلة الأساسية التي حفظ بها القرآن الكريم. والحق أن كتابة القرآن الكريم بخط عربي وتلاوته في المصاحف والتعبد بذلك قد أدي إلى إعزاز شأن الخط العربي وإجلاله، ذلك أنه صار يرتبط في أذهان المسلمين بالقرآن التلاوة والتعبد، ومن ثم لم يقف إعجاب المسلمين بالخط العربي عند حد ما فيه قيمة جمالية، بل صار يتصل أيضا بالعاطفة الدينية، وهكذا صار المسلمون ينظرون إلى الخط العربي نظرة إكبار وتقدير، ويتذوقونه بمتعة روحية.

ويمكن أن نشبه الخط في ذلك بالموسيقى والمسرح عند الغربيين، إذ أنهما نشئا وتطورا متصلين بعاطفة دينية، ومن ثم صار لهما متعة روحية إلى جانب ما يبعثانه في النفس من لذة فنية.

لعلماء العرب القديمي في نشأة الخط العربي، الخط عامة مذهبان مختلفتان: توقيفي واصطلاحي.

إما المذهب التوقيفي الذي يعيد وضع الخط إلى إحياء من الله أو إلى تعليم منه، فقد قال به أحمد بن فارس زاعماً: ((أن أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم عليه السلام، قبل موته بثلاثمائة سنة، كتبها في طين وطبخه، فلما أصاب الأرض الغرق، وجد كل قوم كتابا، فكتبوه، فصاب إسماعيل عليه السلام الكتاب العربي)).

إما المذهب الصطلاحي الذي يقول بأن الحروف العربية من وضع البشر، فقد قالت به جماعة أخرى، ناسبا بعضها وضع هذه الحروف إلى ثلاثة رجال من بولان كما ذكره الباحث.

والتطور في الفنون الإنسانية ظاهرة يدفع تيارها طاقة في الإنسان لا تزال تغريه بالإتيان بما هو أجمل وأكمل، فلا يفتا الموهوبون يتطلعون إلى الجمال والكمال. وهم يبدعون البدعة ويضيفون الإضافة فيقبل الناس بعض ما يبدعون، فإما أن يزول وينسي وإما أن يبقى بقاء الحفائر التي يعني بها مؤرخو الفنون.

ورد في الشافعية وجمع الجوامع، أن الخط هو تصوير اللفظ برسم حروف هجائية بتقدير الابتداء والوقف عليه. وقال إقليدس: الخط هندسة روحانية بآلة جسمانية. ولا يخفى أن التعاريف عن الخط لا يعطينا صورة دقيقة لمعنى الخط، ولا ترسم صورة واضحة له. فما الخط؟ هل الخط علم أم فنّ أم فلسفة؟

الخط علم: لأنه يعتمد على أصول ثابتة دقيقة، تستند إلى موازين وضعها الأقدمون. وقد وضعت في هذا العلم مؤلفات كثيرة بحثت أسسه وقواعده كم دخل هذا العلم كمادة دراسية في حقل التعليم، وهذه القواعد العامة في الخط لا تختلف من خطاط لآخر، كذلك لا يصل الإنسان إلى إجادة هذا العلم إلا إذا درس أسسه وقواعده.

الخط فنّ: ومما يلاحظ أن التعبير في هذا الفنّ يختلف من خطاط لآخر حتى أنه يختلف عند الخطاط الواحد من فترة لأخرى، نظرا لتغير الانطباعات النفسية والمشاعر. وأخيرا... فهو فنّ، لأنه يحتاج لتدريب طويل ومران مستمر.

لكل نوع من أنواع الخط فلسفة خاصة، عبرت عن فلسفة مجتمعيها وطبيعته: ففي الخط الكوفي الذي كان يكتب به في العصر الجاهلي، نلاحظ خطوطا مستقيمة قسية، عبرت عن قسوة الحياة الجاهلية القديمة. في خط ثلثي في العصر العباسي، نلاحظ تعقيدا في الحرف وجمالا في الشكل تلائم مع العصر العباسي بما فيه من تعقيد الحياة وروعة الحضارة. وفي اختراع الخطين الرقعة والديواني في العصر العثماني، نلاحظ ضرورات إجتماعية تمثلت في الوضوح والسرعة. الأمر الذي دعا لهذين النوعين، فجاء معبرين عن فلسفة إجتماعية معينة. وهكذا نخلص إلى إن الخط علم وفن وفلسفة.

هناك بعض أقوال في الخط العربي التي تستطيع أن تشجيع الطلاب في تعليم الخط العربي:

- الخط الحسن يزيد الحق وضوحا (علي بن أبي طالب)
- الخط لسان اليد (عبيد الله بن عباس)
- إن جودت قلمك جودت خطك، وإن أهملت قلمك أهملت خطك (ياقوت المستعصي)

- الخط كالروح في الجسد، فإن كان الإنسان وسيما حسن الهيئة، كان في العيون أعظم، وفي النفوس أفهم، وإذا كان على ضد ذلك، سئمته النفوس، ومجته القلوب؛ فكذلك الخط إذا كان حسن الوصف، مليح الرصف، مفتح العيونن أملس المتون، كثير الائتلاف قليل الاختلاف، هشت إليه النفوس، واشتهته الأرواح حتى الإنسان ليقراً، وأن كان فيه كلام دني، ومعنى رديئ مستزيذا منه ولو كثر من غير سامة تلحقه. وإذا كان الخط قبيحا، مجته الأفهام، ولفظته العيون والأفكار، وسئم قارئه، وإن ككان فيه من الحكمة عجائبها ومن الألفاظ غرائبها.
(القلقشندي)



الدرس الثاني

أهمية وأهداف تعليم الخط العربي

أ- الأهداف التعليمية

- ١) أن يعتاد الطالب الكتابة بشكل واضح مقروء تتميز فيه أشكال الحروف عن بعضها
- ٢) السرعة في الكتابة بشكل واضح مقروء تتميز أشكال الحروف عن بعضها
- ٣) أن يتدرب على استخدام بعض مهارات الإملاء دون التعرض لقواعدها
- ٤) أن يراعي التناسق بين الحروف عند كتابتها، وكذلك بين الكلمات بما يضيف على كتابته مسحة جميلة
- ٥) أن يتقن الأنواع المختلفة من الكتابة العربي (نسخا أو رقعة)
- ٦) تمكين الدارسين من كتابة مادة المقرر كتابة العربية (من اليمين إلى اليسار)
- ٧) إتقان كتابة الكلمات التي يختلف نطقها عن رسمها
- ٨) تمكين الدارسين من كتابة مادة المقرر كتابة صحيحة

ب- الأهداف التربوية

- ١) تكوين مهارة يدوية عند الطالب، ذلك بتعويده ضبط أعصاب يديه أثناء الكتابة، وتحريكها بسهولة وخفة وعفوية
- ٢) يتدرب الطالب على الإحساس بالنظافة، وذلك بأبعاده عن العادات السيئة أثناء الكتابة كوضع القلم في الفم وتلويث الأصابع أو الملابس أو الدفاتر أو ارض الغرفة بالحبر
- ٣) تعويد الطلاب على المنافسة الشريفة. وهي من أقوى دوافع العمل والتفوق عند الإنسان

٤) تعويد الطالب المحاكاة الصحيحة. وهذا يتطلب تنمية الملاحظة الدقيقة.

ودقة الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات ومواقعها

٥) تعويد الطالب الصبر والجلد والمثابرة والمرونة والانتباه والتأني في إتقان الخط.

٦) تربية القدرة على المحاكاة، نتيجة إذعان المرء للحق عند عجزه عن تقليد الأصل.

٧) إشباع ميل التلاميذ للحركة والعمل واستخدام يديه. ولهذا فإن دروس الخط مبعث لذة وسرور الطالب، لأنها تتفق نشاطه وولعه بالتقليد.

ج- الأهداف الفنيّة

١) ساعد على ذلك ما تمتاز به طبيعة الخط العربي وأشكال حروفه من الحيوية بفضل ما فيها مع الموافقة والمرونة والمطاوعة وما فيها من قابلية المد والرجع والاستدارة والتروية والتشابك والتداخل وما فيها من اختلاف في الوصل والفصل مما هيا لها فرص التطور والزخرفة بطرق وأساليب شتى.

٢) يجعل الإنسان يتذوق الجمال الفني، لأن الخط إذا بلغ حدا من الإتقان والتفنن ولو كان من النوع العادي كخط الرقعة أصبح فنا كالرسم، خاصة إذا ذكرنا أن لكل حرف شكل خاصا، ونسبة معينة من الطول والعرض والارتفاع والانخفاض والتوازي والانحاء، فضلا عما للكلمات مع بعضها ... مما يؤدي بالمرء إلى تذوق الجمال حيثما وجدته، يحسه ويستجيب إليه، ثم ينعكس هذا الشعور على سلوكه وحياته، فيطبعهما بطابع التناسق والانسجام.

٣) ولقد ظلت العناية بالخط وتجويده بالغه مبلغها إلى أن اخترعت المطابع وساد خط النسخ بها وتأثرت إجادة الخط والعناية به بالاعتماد على هذه المطابع في نشر الكتب والمطبوع.

د- الأهداف الفنيّة

(١) يحتاج كل إنسان لوضوح الخط وجودته، ليتمكن الآخرون من قراءة كتابته.

(٢) ربما يعاني الفرد في حياته المهنية والاجتماعية بعض الإعاقة بسبب رداءة خطته، من ذلك مثلا ما يبدو في أوراق الإجابات في الامتحانات، فلا شك أن جمال الخط ووضوحه، ييسر للمصحح قراءة إجابته بوضوح، وتقديرها تقديرا دقيقا.

(٣) لا زال بعض الناس في بلادنا يتخذون من خطوط الطلاب دليلا على تقدم التعليم ومدى نجاح الطلاب، وهو مقياس غير دقيق في كثير من الأحيان.

ه- الأهداف النفعيّة

يتخذ بعض الناس الخط وسيلة للعيش والارتزاق كالخطاطين الذين يتخذون من كتابة اللوحات والإعلانات ولللافتات والأختام... الخ مهنة يعيشون منها. وفي هذا يقول الشاعر:

- تعلم قوام الخط يا ذا التآدب
- فما الخط إزينة المتآدب
- فإن كنت ذا مال، فخطك أوفر
- وأن كنت محتاجا، فأفضل مكسب

وقال ابن المقفع: "الخط للأمير جمال، وللغني كمال وللفقير مال".

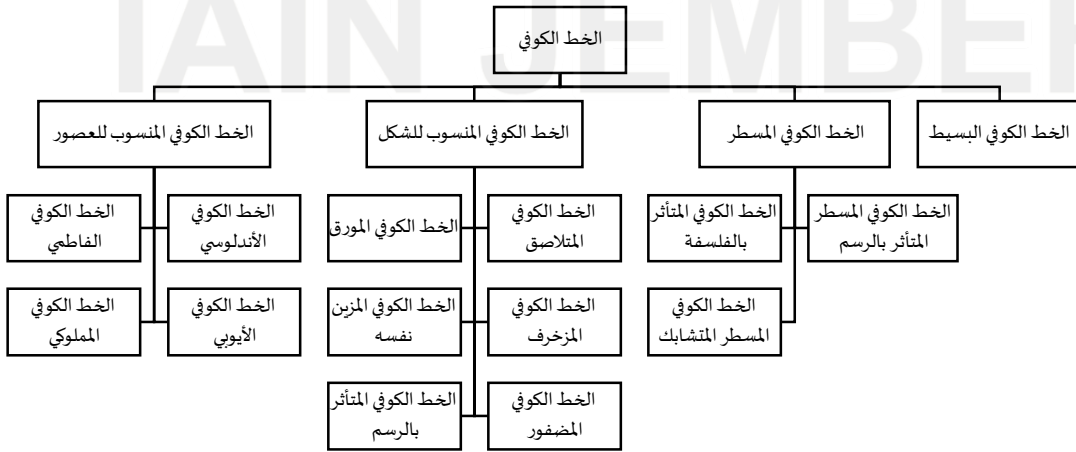
الدرس الثالث

أنواع الخطّ العربيّ

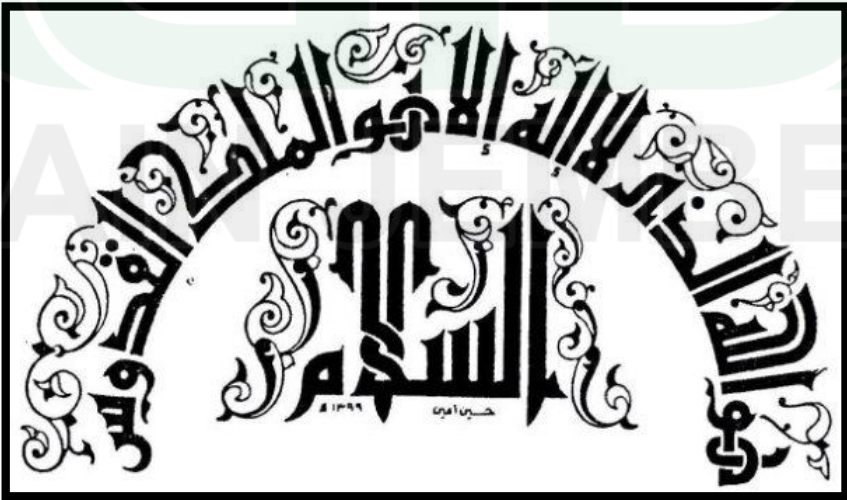
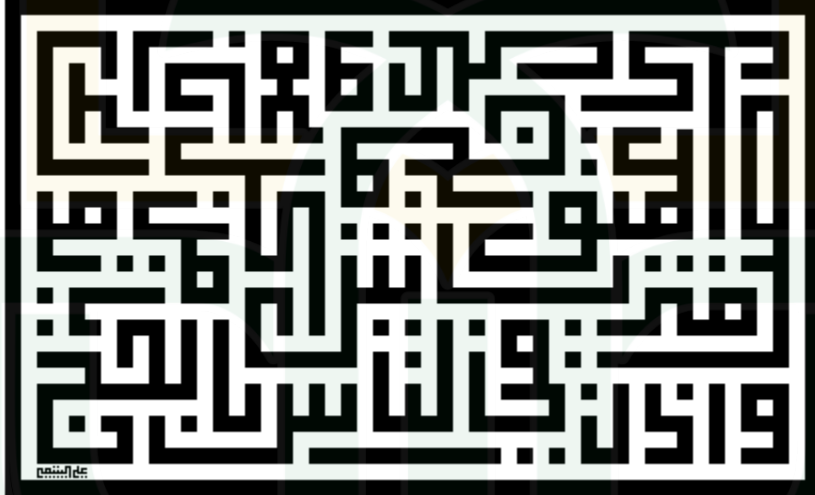
تعددت أنواع الخطوط كما تنوعت تسميتها، فسمي بعضها باسم البلد الذي ظهر فيه مثل الفارسي والاصفهاني والمصري. كذلك سمي الخط باسم الخطاط الذي اخترعه، مثل: الياقوتي، والريحاني، والغزلانس. كما سمي الخط باسم نوع البوص الذي يستعمل للكتابة، مثل: النرجس، والطومار، والحرم. كذلك سمي القلم باصطلاحات وصفية، مثل: الجليل، والمسلسل، والمائل، وغيره. ومن أنواع الخطوط العربية وفروعها ما يلي:

(١) الخط الكوفي

انطلق من منطقة الكوفة فنسب إليها، وهو أساس الخطوط العربية، ثم انتشر في كافة أرجاء الوطن العربي. وقد طوره العرب وجودوه، واجعلوا عليه كثيرا من ضروب الزينة، وأخرجوه إخراجا جديدا، وابتدعوا له أنواعا جديدة، فلم يعد يكتب بالقصبة، وإنما أصبح يكتب بالقلم والمسطرة والمثلث والفرجار. أما أنواع الخط الكوفي كثيرة نذكر منها كما في الصورة الآتية:



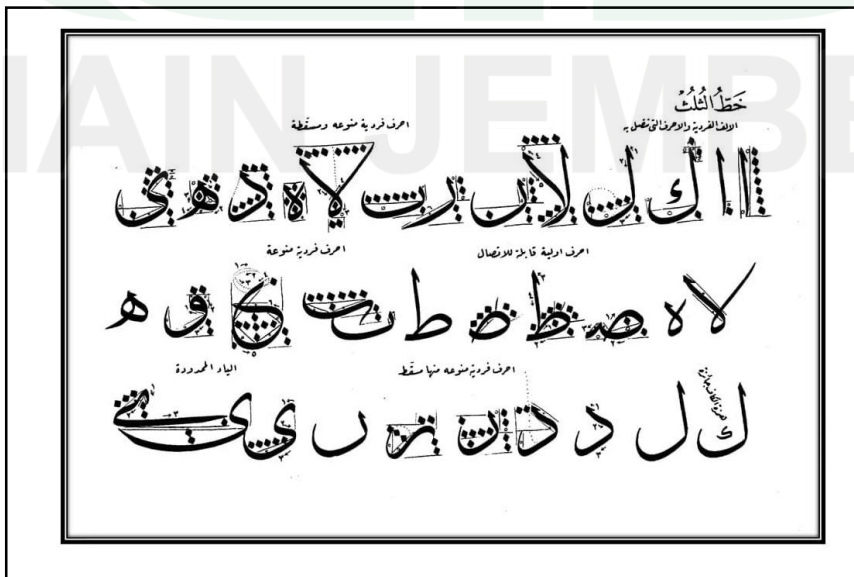
ا ا ب ب ج ج د د ه ه س س
 ص ص ط ط ع ع ف ف و و ك ك م م
 ن ن ع ع ا ا ب ب ج ج د د ه ه و و
 ز ز ح ح ط ط ق ق ك ك م م ن ن



الصورة ٢ : الأمثلة من الخط الكوفي

٢) خط الثلث

سُمي بخط الثلث، لأنه يكتب بالقلم، يبري رأسه بعرض يساوي ثلث قطر الرقم. ويعتبر هذا الخط، الخط الأكثر صعوبة بين الخطوط العربية الأخرى من حيث القواعد والحبكة والقدرة على الإنجاز. وقد يستعمل بكثرة على جدران المعالم الدينية والتكوينات الخطية المعقدة، وذلك بسبب مرونته، وإمكانية سحب حروفه في كل الاتجاهات. وقد مرّ هذا الخط بمراحل كثيرة من التطور، وسنعرض نماذج من هذه المراحل:

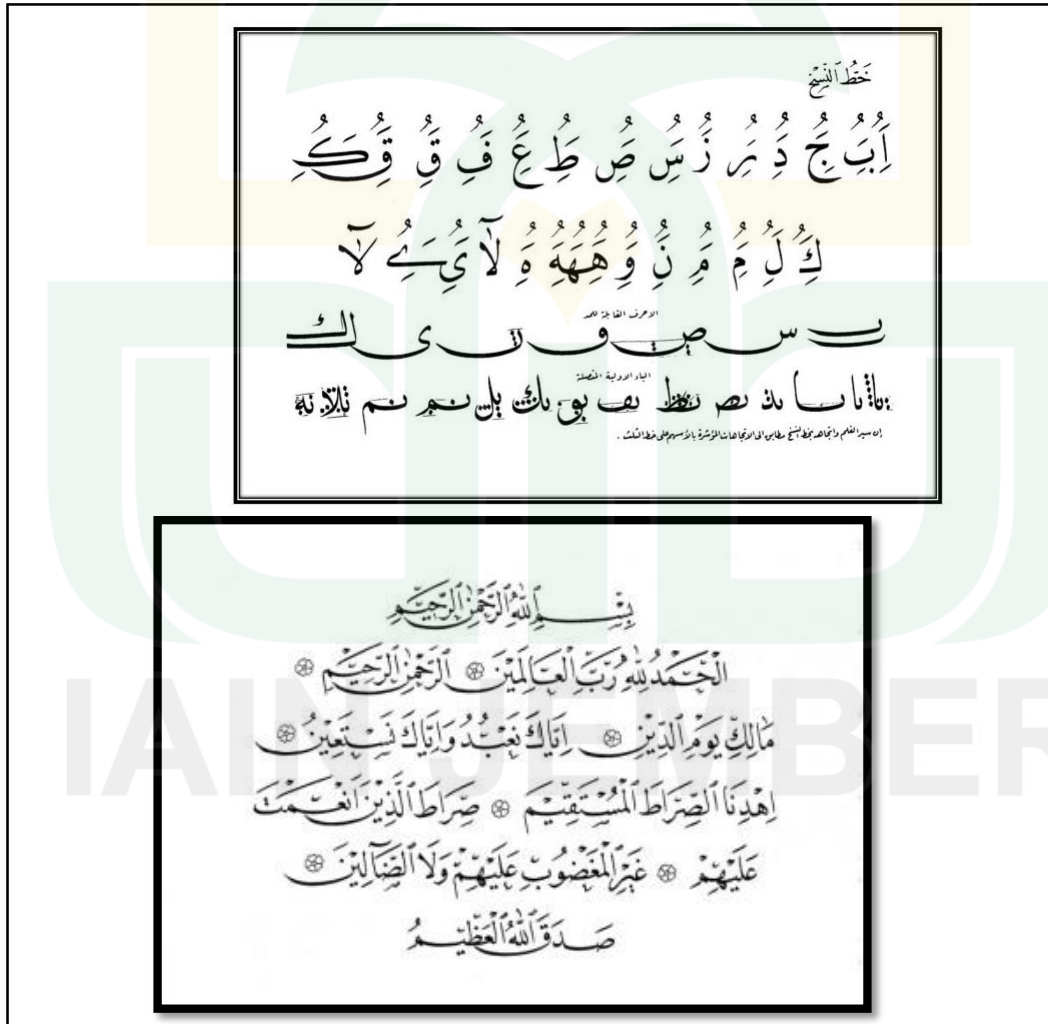




الصورة ٣ : الأمثلة من خط الثلث

(٣) الخط النسخي

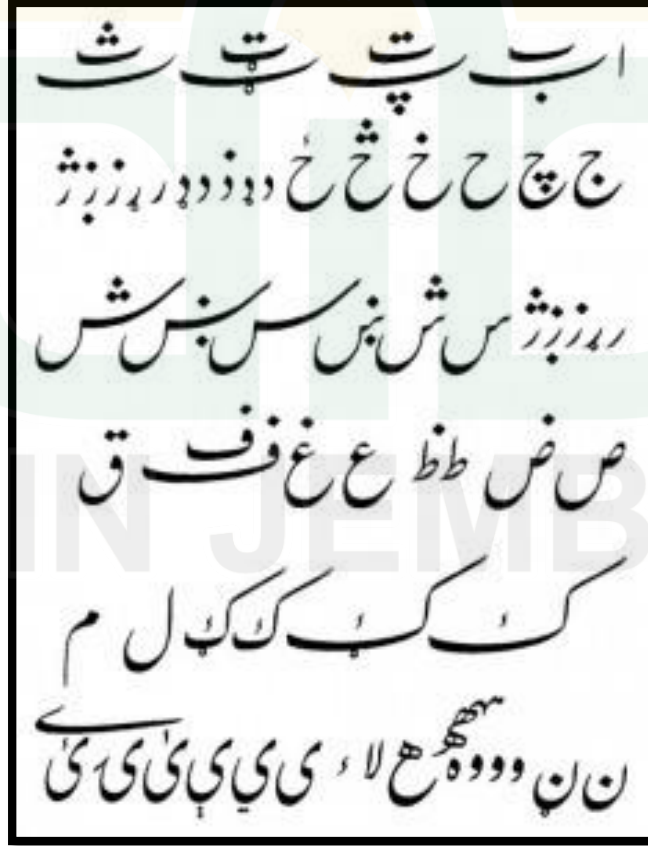
هناك قسمان: الخط النسخي القديم والخط النسخي الصحفي. الخط النسخي القديم، هو الخط النسخي الذي وصلنا من العصر العباسي وحسنه ابن مقلة وجوده الأتابكيون وتفنن في تنميته الأتراك. حتى وصل إلينا بالغ حدّ الجمال والروعة. أما الخط النسخي الصحفي، وهو خط نسخي متطور في وضوحه وأحجام حروفه. وقد سمي بالصحفي لانتشاره في مجال الصحافة بشكل واسع.



الصورة ٤ : الأمثلة من خط النسخ

٤) خط الفارسي

كان الفن متأصلاً في نفوس الإيرانيين منذ القديم. وعندما آمن الإيرانيون بالإسلام أبدلوا خطهم البلهوي إلى الخط العربي وسموه خط التعليق. ويمكن جمال الخط الفارسي في ليونة استدارته. وفي ضالة خطوطه القائمة وامتلاً مداته وحروفه الإنسيابية التي تشد الناظر وتكسبه المتعة حتى ضرب المثل بجماله وروعته. أنواع الخط الفارسي كما يلي:



الصورة ٥: الأمثلة من خط الفارسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَنَّكَ لَعَلَّ خَلْقَ عَظِيمٍ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

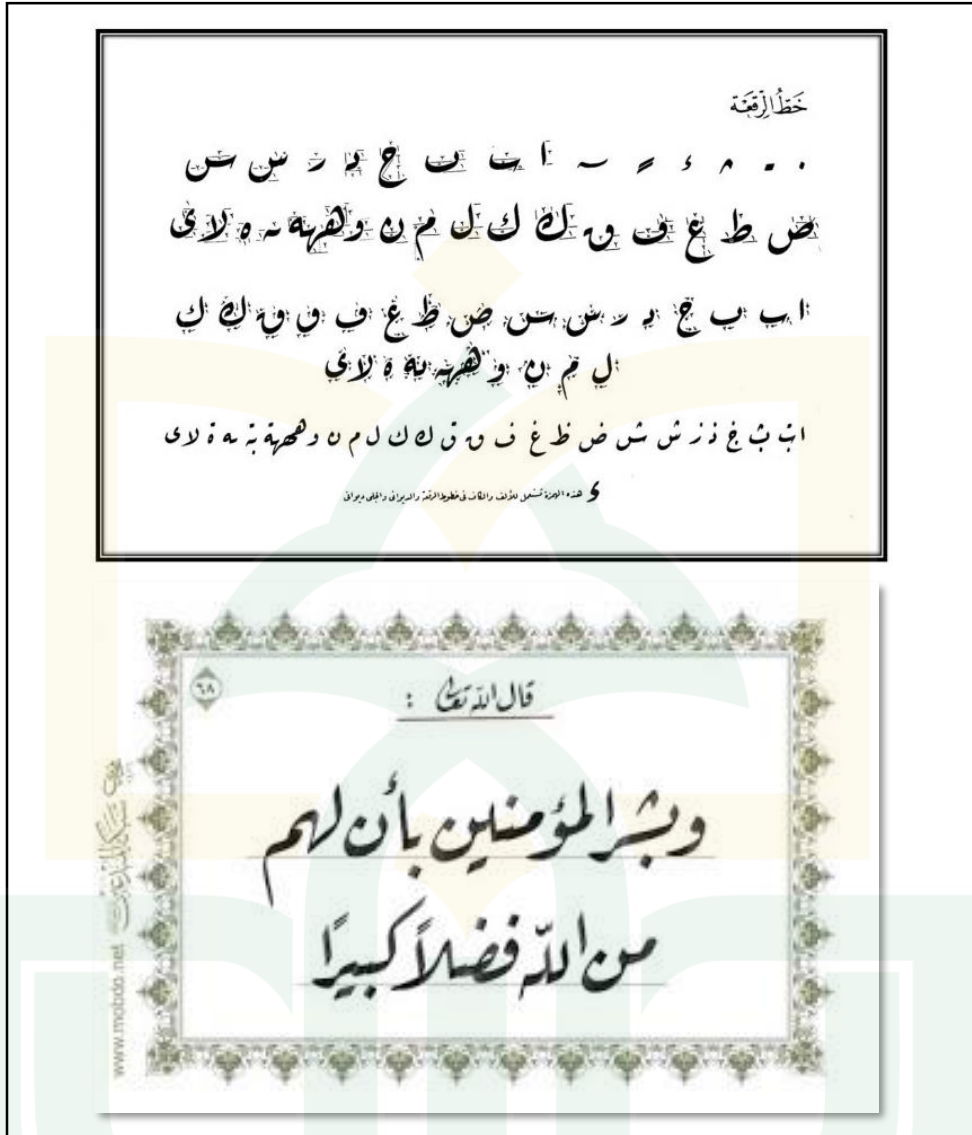
قال رسول الله ﷺ الله عليه وسلم

أَوْصِيكُمْ بِقَوْمِي إِنَّهُمْ فِي السَّرْوِ الْعَالِيَةِ وَبِقُلَّةِ الطَّعَامِ

الصورة ٥ : الأمثلة من خط الفارسي

(٥) خط الرقعة

هو أحد الخطوط التي ابتكرها الأتراك العثمانيون عام ٨٥٠هـ وكان هدفهم الأول من اختراع هذا الخط، توحيد الخطوط عند كافة موظفي الدولة، بحيث يكتب الجميع نمطا واحدا من الخط في كافة المعاملات الرسمية التي ترد لدواوين الحكومة. وقد سماه مخترعه بخط الرقعة، وقد روج له الخطاط سهلا باشا والرقعة كما تقول معاجم اللغة هي قطعة من الورق يكتب عليها. ويتميز هذا الخط بأن حروفه قصيرة وكتابته أسرع إنجازا من خط النسخ، ولهذا نجد حياتنا العصرية الحديثة خصصت خط الرقعة للكتابة. ولم يستخدم هذا النوع من الخطوط في الكتابات الرئيسية هند بدايته.

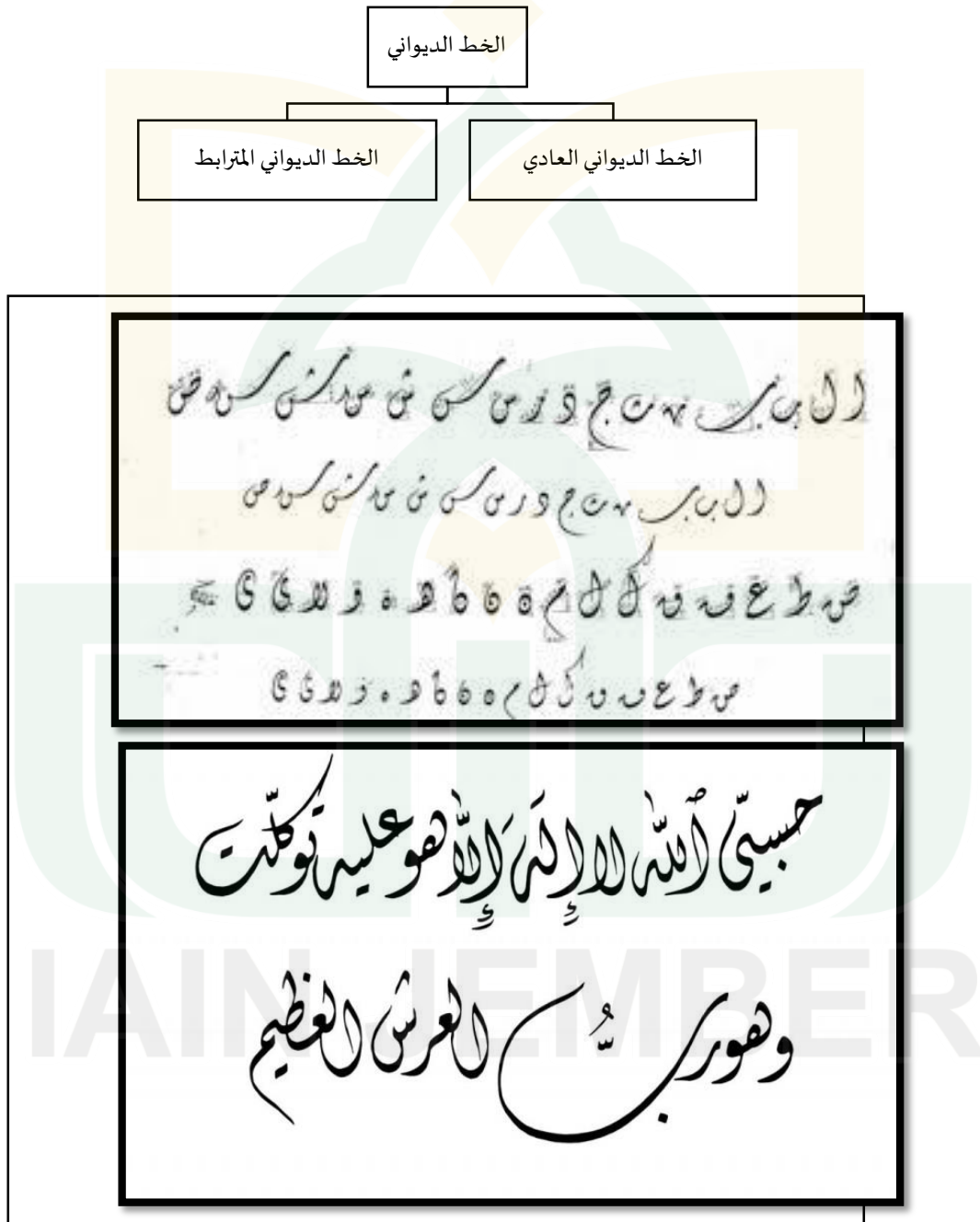


الصورة ٦ : الأمثلة من خط الرقعة

٦) الخط الديواني

وهو أحد الخطوط التي ابتكرها العثمانيون أيضا. ويقال أن أول من وضع قواعده. وحدد موازينه الخطاط إبراهيم منيف. وسمي بالديواني نسبة إلى دواوين الحكومة التي كان يكتب فيها، ومن دواوين الحكومة انطلق هذا الخط إلى كافة قطاعات المجتمع. كان الهدف من اختراعه أن تكتب به قرارات الدولة

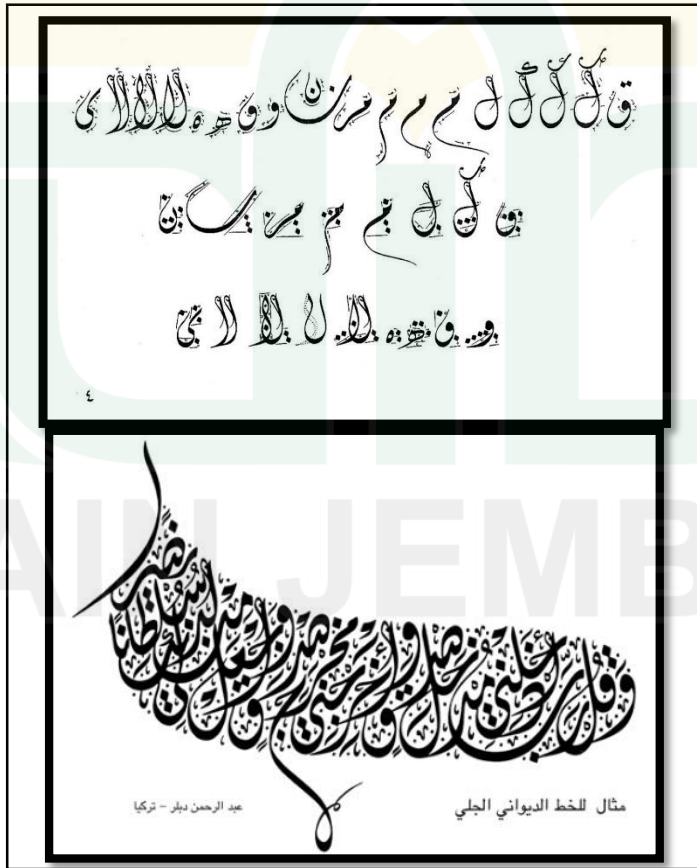
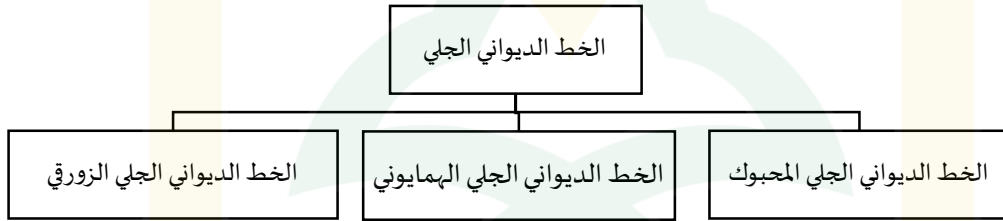
وبلاغاتهما وكتبه الرسمية، وفي العصر الحاضر أخذت تكتب به الشهادات وعمل اللوحات الفنية. ومن فروعها:



الصورة ٧: الأمثلة من الخط الديواني

(٧) الخط الديواني الجلي

وهو من الخطوط التي اخترعها العثمانيون أيضا، وقد ابتكره الخطاط الكبير شهلا باشا، ويعتبر نوعا متطورا عن الخط الديواني العادي، وقد سمي بالجلي بمعنى الواضح لدقة الشكل فيه. يتميز بأنه خط كثير الشكل، بحيث يملأ الشكل كافة الفراغات فيه، فيعطيه شكلا هندسيا منتظما. ولهذا الخط أشكال تفنن فيها الخطاطون، نذكر منها:



الصورة ٨ : الأمثلة من الخط الديواني الجلي

٨) خط الإجازة

يعتبر خط الإجازة من الخطوط القديمة حيث اخترعه، الخطاط يوسف السنجريني. وقد اشتقه من الخطين الثلثي والنسخي. وسمي بخط الإجازة هي الشهادة التي كانت تمنح للمتفوقين في الخط عند بلوغهم الذروة في جودة الخط. ويسمى هذا الخط أيضا خط التوقيع لأن الخلفاء كانوا يوقعون به. وقد ذكر زكي صالح في كتابة الخط العربي من أنواع الخط أكثر من أربعين نوعا.



الصورة ٨ : الأمثلة من خط الإجازة



الفصل الثاني:
قواعد الإملاء

الدّرس الأول

لمحة عن نظرية الإملاء

قبل نبدأ تعلّمنا عن الإملاء، ينبغي علينا أن نعرف لمحة عن نظرية الإملاء، التي تحتوي من تعريفه لغة واصطلاحاً، وأهميته، وأهداف تعليمه، الشروط اللازمة في قطع الإملاء، وكذلك أنواع الإملاء.

الإملاء لغة هو الإمهال والتأخير، وإطالة الوقت والعمر حتى يتسع الزمن للتمتع بالشيء المحبوب. ثم إنّ الإملاء والإملاء شيء واحد، لغتان جاء بهما القرآن. قال تعالى: (فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ) وقوله (فَمِى تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً). أما اصطلاحاً هو تصوير اللفظ بحروف هجائية بأن يطابق المكتوب المنطوق في ذوات الحروف، وتراعي في ذلك القواعد الخاصة التي استمدت من الرسم العثماني للمصحف، ومن علمي النحو والصرف ضبطاً وصحة وإعلالاً وإبدالاً وتأصيلاً.^١

الإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي، ووسيلة الاتصال التي يعبر بها الفرد عن أفكاره. وتعليم الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها الطالب تمكنه من فهم واستيعاب مهارة كتابية معينة، تتكون لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً.^٢

أهمية الإملاء هو يرتبط الإملاء بالقراءة، ويتوقف كل منهما على الآخر، فالقارئ لا يقرأ الكلمة الصحيحة إلا وقد ميّز رسمها، والكاتب لا يكتبها صحيحة إلا إذا أحسن قراءتها.

أما أهداف تعليمه قسمان: الهدف المباشر والهدف غير المباشر. الهدف المباشر من الإملاء هو القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، سريعاً، كاملاً. أما الأهداف غير المباشري:

(١) لغويًا: تزويد التلاميذ بأفكار ومعان وأفاظ وعبارات وأساليب جديدة.

^١ رضوان. الإملاء نظريته وتطبيقه. ٢٠١٦. مالانج؛ مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ص: ٧
^٢ نفس المرجع

(٢) وعضويا : تقوية حاسّي السمع والبصر، لتقوية الرابطة بين مراكز كل منها في المخّ بسماع ما يملي ورؤيته، وتطبيق ذلك عمليًا بكتابته.

(٣) وخلقياّ : تعويد التلاميذ النظام والدقّة النظافة وقوة الملاحظة وسرعة التلبية لما يطلب منهم، كما أنها تعوّدهم الصبر وحسن انتظار أستاذهم لسماع ما يمليه.

أما الأهداف العامة من تدريس مادة الإملاء هي:

(١) تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل اللغة ممن أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.

(٢) تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية، كرسم الكلمات المهموزة، أو المختومة بالألف، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتا قريبة من أصوات حروف أخرى، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية، والتي سنذكر أهمها في موضوعه.

(٣) الإسهام الكبير في تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي، ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة، ومن فنون الثقافة والمعرفة.

(٤) تدريب التلاميذ على تحسين الخط، مما يساعدهم على تجويده، والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية، وفهم معانيها فهما صحيحا.

(٥) يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة، والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد التلاميذ حسن الاستماع، وجودة الإنصات.

(٦) تمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم حركتها.

هناك الشرطان اللذان في قطع الإملاء، هما: (١) أن تكون سهلة، جيّد الأسلوب، واضح المعاني، مفيدة، تمدّ التلاميذ بمعلومات طريقة، وأفكار جيّدة، وأن تكون غير متكلّفة، وملائمة من حيث الطول والأفكار واللغة لمستوى التلاميذ العقليّ

واللغويّ، ويتّصل بحياتهم التي يعيشونها. (٢) أن تكون متدرّجة من صعوبتها الهجائيّة، وذلك بحسب مستويات التلاميذ المختلفة.

ينقسم التربويون أنواع الإملاء إلى قسمين: تطبيقي وقاعدي. الغرض من التطبيقي تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة. أما النوع القاعدي فيهدف إلى تدريب التلاميذ على فهم قواعد الإملاء بأنواعها وقواعدها المختلفة. وهذا النوع يمكن تقسيمه إلى أربعة أنواع، وهي:

- (١) الإملاء المنقول : وهي المرحلة التي يُنقل فيها التلاميذ في كراسيتهم قطعة ما بكتاب أمامهم، أن يكون قد كتبها المدرّس لهم على السّبورة.
- (٢) الإملاء المنظور : وهي المرحلة التي يبدأ فيها التلاميذ بالنظر إلى قطعة ما مكتوبة في كتاب أو على السّبورة، ثم يغلّق الكتاب أو تبعد السّبورة التي عليها القطعة عن أعينهم، ويمليها المدرّس عليهم بعد ذلك.
- (٣) الإملاء غير المنظور (المسموع) : وهي المرحلة التي يكتب التلاميذ فيها قطعة ما تملي عليهم دون أن يروها.
- (٤) الإملاء الاختباري : وهي المرحلة الأخيرة في تعليم الإملاء، والمقصود به إملاء التلاميذ القطعة دون مساعدة لهم في هجاء صعوبتها الهجائيّة بغرض اختبار قدرة التلاميذ ومدى تقدّمهم.

IAIN JEMBER

الدّرس الثّاني

قاعدة كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة

- سميت التاء المربوطة بالتاء القصيرة، وهي التي ينطق بها هاء عند الوقف.
تكتب التاء بتاء المربوطة إذا كانت الكلمة تتضمّن من :
1. العلم المؤنث والعلم المذكر غير الأجنبي، مثل: خديجة، فاطمة - خضرة - عليّة - سلامة - طلحة - حمزة - معاوية.
 2. الأسماء المؤنثة غير الأعلام، مثل: بقرة - سبورة - معلّمة - مسلمة - مؤمنة - حجرة.
 3. صفة المؤنث، للتفريق بين المذكر والمؤنث، مثل: عالمة - نشيطة - مريضة.
 4. جمع التكسير الخالي من التاء في المفرد، مثل: قضاة (جمن قاض) - سعاة (جمن ساع) - رعاة (جمن راع) - أغطية (جمن غطاء) - ولّاة (جمن ولي) - دعاة (جمن دعاء) - إخوة (جمن أخ).
 5. للمبالغة، كما في مثل: العلامّة (الكثير العلم) - النابغة (الشديد النبوغ) - الرّحالة (كثير الترحال) - الفهامة (الكثير الفهم).
 6. في نهاية "ثمة" الظرفية للتفريق بينها وبين ثمت العاطفة.

التنبيه: تعرف التاء المربوطة بتسكين الكلمة فإذا تحولت (التاء) إلى هاء فهي تاء مربوطة، حيث إن هذه التاء ليست أصلية.
الملاحظة:

- يجب وضع النقطتين على التاء المربوطة حتى لا تلبس مع هاء الضمير، فكلمة (كتابة) هي مصدر (كتب)، أما كلمة (كتابه) فهي كلمة (كتاب) مضافة إلى هاء الغائب. وفرق بين كلمة (راجية) و (راجيه) وأمثالها.
- ويجوز عدم نقط التاء المربوطة في القافية الشعرية أو في السجع، مثل: (أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامه).

- تكتب التاء المربوطة تاء مفتوحة إذا أضيفت الكلمة المختومة بتاء مربوطة إلى ضمير، مثل: ابنتك - امرأتك - عائلتك - إجابتك.

أما التاء المفتوحة سميت بالتاء المبسوطة أو الطويلة أو المنبسطة أو الممدودة أو المجرورة، وهي التي ينطق بها تاء سواء أكانت في درج الكلام أم في آخره، بخلاف التاء المربوطة (أو هاء التأنيث) الذي ينطق بها هاء عند الوقف. إذا لا نستطيع النطق بها هاء عند الوقف. تكتب التاء بتاء المفتوحة في الحالات الآتية:

١. إذا وقعت التاء ضمير مخاطب مسند إلى فعل ماضٍ، مثل: قرأت.
٢. إذا كانت التاء ضمير متكلم مسند إلى فعل ماضٍ، مثل: كتبت - قرأت - علمت.
٣. إذا كانت التاء تاء تأنيث آخر فعل ماضٍ، مثل: كتبت - علمت - أسلمت - سكنت.
٤. إذا كانت التاء حرفاً أصلياً من حروف الفعل، مثل: سكت - صمت - ربت.
٥. إذا كانت في آخر اسم ثلاثي ساكن الوسط، مثل: بيت - زيت - وقت - بنت.
٦. إذا وقعت في آخر جمع المؤنث السالم أو ملحقاته، مثل: مسلمات - معلمات - فاطمات - خديجات - عرفات.
٧. إذا وقعت في آخر جمع التكسير وكان مفرده مختوماً بتاء مفتوحة، مثل: أوقات (جمن وقت) - بيوت (جمن بيت) - أصوات (جمن صوت) - بنات (جمن بنت).
٨. إذا وقعت في آخر اسم مذكر غير ثلاثي، مثل: نبات - ثبات.
٩. إذا وقعت في آخر اسم و وقعت قبلها واو ساكنة أو ياء ساكنة، مثل: بيروت - ياقوت - عفريت - كفريت.
١٠. إذا وقعت في آخر اسم مذكر على صيغة أسماء الإناث، مثل: عزت - طلعت - مدحت - نشأت.
١١. إذا وقعت في آخر اسم الفعل المختوم بتاء، مثل: هيئات - هات.
١٢. إذا وقعت في الأحرف الخمسة التالية: لات - ثمت - لعلت - لبت - تُمّت.

ملاحظات:

أ- كتبت لفظة "امرأة" بالتاء الطويلة في القرآن الكريم إذا كانت مضافة إلى زوجها، مثل: امرأت العزيز، امرأت فرعون، امرأت لوط. ولا يجوز كتابتها كذلك في كتابتنا العادية.

ب- يسمى بعضهم التاء المربوطة "هاء التأنيث" لأنه ينطق بها هاء عند الوقف.

ج- يسمى بعض العلماء التاء الممدودة "تاء التأنيث" لأنها أكثر ما تكون للتأنيث.

التدريبات

اكتب جمع التكسير من هذه المفردات الآتية، ثم اجعلها في جملة مفيدة!

رقم	مفرد	جمع التكسير	الجملة المفيدة
١	والٍ		
٢	رامٍ		
٣	طاغٍ		
٤	داعٍ		
٥	ساعٍ		
٦	قاضيٍ		
٧	غازٍ		
٨	واقٍ		
٩	أخٍ		
١٠	راعٍ		

اكتب الأسباب المناسبة من كتابة التاء المربوطة أو التاء المفتوحة في الكلمات

الآتية التي تحتها الخطأ!

رقم	الجملة	الأسباب
١	<u>فاطمة جميلة</u>	
٢	<u>ابنتي ماهرة</u>	
٣	<u>الراحة ضرورية للحياة</u>	
٤	<u>الغزاة هم المجتهدون</u>	
٥	<u>الطالبة أمام الفصل</u>	
٦	<u>الصالحات القانتات</u>	
٧	<u>ذهبتُ إلى الجامعة</u>	
٨	<u>أمي أكلتُ الخبز مع أبي</u>	
٩	<u>ليت لي مال</u>	
١٠	<u>في المدينة بيوت جميلة</u>	

اكتب النص المملئ!

الدّرس الثالث

قاعدة كتابة الهمزة

التبشير في قواعد رسم الهمزة

قبل أن نبدأ الكلام عن الهمزة بتفاصيلها فإننا رأينا أن نعرض اقتراح المجمع اللغوي في تبشيرها على سبيل الاختصار، وهو كما يلي :

(١) الهمزة التي في أول الكلمة تكتب ألفاً. فإذا كانت مكسورة وُضعت الهمزة تحت الألف. فإذا كانت مفتوحة أو مضمومة وُضعت الهمزة فوق الألف. نحو : أنا أكرم إكراماً

(٢) الهمزة التي في نهاية الكلمة، تُكتب على حرفٍ مُجانس لحركة ما قبلها إن كان متحرّكاً. نحو : تبرا - يجرأ - مبتدئ. وتكتب مفردة إن كان ما قبلها ساكناً. نحو : جزء - شيء. فإذا كانت الكلمة منوّنة منصوبة وصلت ألف التنوين بما قبلها، وُضعت الهمزة على نبرة بينها. نحو : بطئاً - جزءاً. وتحذف ألف التنوين هذه إذا كان قبل الهمزة ألف. مثل : مساءً - ضياءً (بفتح الهمزة).

(٣) الهمزة التي في وسط الكلمة. أبدت في ذلك آراء كثيرة أرجحها ما يأتي :
أ. تكتب الهمزة على ياء إذا كانت مكسورة أو مسبوقه بكسر قصيرة أو طويلة. مثل : رئيس - فئة - بطيئة.

ب. فإن لم تكن كذلك، كُتبت على واو إذا كانت مضمومة أو مسبوقه بضمة.

مثل : مؤونة - تؤذي - شؤون - فؤوس.

ج. فإن لم تكن كذلك، أي لا مكسورة ولا مسبوقه بكسر، ولا مضمومة ولا

مبسوقه بضمة - كُتبت على ألف. مثل : سأل - مسألة - فأس - سواى.

إذا اتصل بالكلمة لاحقة من اللّواحق : كالضمير، وعلامة التنبيه، وعلامة الجمع -

اعتبرت اللاحقة والكلمة كلمة واحدة ؛ فإذا كانت الهمزة في الوسط بعد إضافة هذه

اللاحقة اعتبرت متوسّطة، وطُبِّقت عليها القواعد السابقة، مثل كلمة : جزأين،

وكذلك جزؤه (في حالة الرفع) وجزئه (في حالة الخفض). وإذا سبق الكلمة حرف

واحد فإنّه لا يغيّر وضع الهمزة التي في أول الكلمة إذ أنها تُعتبر كأنها في أول الكلمة أيضا، وذلك نحو: سأخبر - أخبر - لأنّ، و غ ذ.

الهمزة هي حرف من حرف الهجاء، وهو غير الألف، حيث إن الهمزة تقبل الحركات، بينما لا تقبل الألف الحركات. ويطلق علماء العربية على الألف التي لا تقبل الحركة (وهي لا تكون إلا في وسط الكلمة أو طرفها) : الألف اللينة. في حين يسمّون الهمزة التي تقبل الحركات : الهمزة اليابسة. وقد نبه علماء العربية منذ القدم أن الهمزة والألف حرفان مختلفان، وليس حرفا واحدا كما يظنّ بعض الدّارسين. فقد قال سبويه: أصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا: الهمزة، والألف، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، والكاف، والقاف، والضاد، والميم ... إلخ. وفي لسان العرب، قال الخليل بن أحمد: حروف العربية تسعة وعشرون حرفا، منها خمسة وعشرون حرفا صحاح لها أحياز ومدارج، و أربعة أحرف جوف: الواو، والياء، والألف اللينة، والهمزة، وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف. ومن الملاحظ أن الهمزة ليست مذكورة في أسماء الحروف الهجائية التي نحفظها وهي ٢٨ حرفا: ألف - باء - تاء - ثاء - جيم - حاء - خاء - دال - ذال - راي - زاي إلخ. (ص: ١٢)

ولما كان حرف الهمزة يشكل عبئا كبيرا على كاتب اللغة العربية، حيث يكثر خطوهم في كتابته، أو ترددهم واختلافهم فيه؛ لهذا رأينا أن نبدأ بيان قواعد كتابة الهمزة لأهميتها ولكثرة الخطأ والاختلاف في كتابتها.

أ- الهمزة في أول الكلمة

إذا وقعت الهمزة في أول الكلمة رسمت ألفا مطلقا، سواء أكانت همزة وصل أم همزة قطع، وكانت مضمومة، أو مفتوحة، أو مكسورة، في الأسماء، والأفعال، والحروف. وتكتب الهمزة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، والأفضل أن تكتب الهمزة تحت الألف إذا كانت الهمزة مكسورة.

إلا أن الهمزة من حيث كتابتها على الألف في أول الكلمة أو عدمها نوعان:
همزة القطع وهمزة الوصل.

(١) الكلمات المبدوءة بهمزة ولكنها تهمل و لاتنطق تسمى بهمزة وصل، وهي الهمزة التي تثبت نطقا في الابتداء وتسقط في الدّرج. سُمّيت بذلك لأنه يتوصّل بها إلى النطق بالساكن، وتكتب ألفا فقط دون همزة عليها أو تحتها. ولها مواضع معروفة، وهي:

أ. الأسماء العشرة: اسم، واست، وابن، وابنة، وابنم، وامرؤ، وامرأة، واثنان، واثنتان، وايمُنُ الله. وما يثنى من هذه الأسماء فهمزته همزة وصل أيضا، مثل: اسمان، ابنان، ابنتان، وكذلك المنسوب إليها، مثل: الجملة الاسمية فهمزته همزة وصل. أما ما يجمع منها فالجمع همزته همزة قطع، مثل: أبناء، أسماء.

ب. أل بجميع أنواعها، نحو: الرجل، العباس، الضارب، المضروب، الذي. (وقد رأى بعضهم أن همزتها همزة قطع ولكنها عوملت معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال في درج الكلام).

ج. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب، افهم.

د. ماضي الخماسي والسداسي، وأمرهما، ومصدرهما. نحو: انطلق - انطلق - انطلاقًا، استخرج - استخرج - استخراجا.

(٢) الكلمات المبدوءة بهمزة تنطقُها بوضوح، تسمى بهمزة قطع، وهي التي تثبت في الابتداء والوصل. وهي في أول الكلمة تكتب على ألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحتها إن كانت مكسورة، كما ذكر في ما سبق. وتكون في المواضع الآتية:

أ- جميع الأسماء عدا الأسماء العشرة السابقة، مثل: أحمد، إبراهيم، إسماعيل، إسحق، أفريقيا، ألبانيا، أسبانيا.

ب- الضمائر المبدوءة بهمزة، مثل: أنا، أنت، أنتم، أنتما، أنتنّ، إياكم، إياكنّ.

- ج- ماضي ومصدر الفعل الثلاثي المبدوءة بهمزة ، مثل: أبى – أباء، أمر – أمرا، أخذ – أخذا، أكل – أكلا.
- د- ماضي ومصدر وأمر الفعل الرباعي المبدوءة بهمزة، مثل: أسرع – إسراع – أسرع، أفهم – إفهام – أفهم، أعلم – إعلام – أعلم.
- هـ- كل فعل مبدوء بهمزة المضارعة سواء أكان الفعل ثلاثيا، أم رباعيا، أم خماسيا، أم سداسيا، مثل: أقرأ، أسافر، أختار، أستحسن.
- و- في جميع الحروف تكون الهمزة قطع عدا أل التعريف، مثل: إن، أن، إلى، ألا، أن، أم، إذ، إذما، إما.

- أما الهمزة المفتوحة الممدودة فهي الهمزة التي ترسم هكذا (أ)، مثل: آثار، آثم، آدم، أكل، أخذ، آتاه، ترسم في ذلك الحال عندما:
- ١- إذا جاء قبل الهمزة حرف من حروف المعاني كهمزة الاستفهام والسين والواو والفاء، فتكتب الكلمات السابقة كالآتي: آدم؟ – وآثار – سأخذ – فآتاه.
- ٢- إذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله (أل) كتب هكذا (أ)، مثل: ألقلم؟ أالرجل؟ البحار؟.

التدريبات

أ- ضع علامة همزة القطع فوق الألف أو تحتها فيما يلي!

- ١- اسلم اخونا قبل اشهر
- ٢- امركي انت ام اندونيسي؟
- ٣- قال المدرس لايوب: احفظ سورة الواقعة
- ٤- اين كتاب الاستاذة؟
- ٥- قال الطبيب للمريض: اخرج لسانك
- ٦- ذهبت الى مكتب البريد لارسال الرسالة الى اخي

- ٧- اجلس امامي واقرأ الصفحة العاشرة
 ٨- درست في احدى الجامعات في القاهرة
 ٩- املاً الكوب ماء
 ١٠- اهدنا الصراط المستقيم

ب- اكتب فعل الأمر والمصدر من الأفعال الآتية!

رقم	فعل ماض	فعل أمر	المصدر
١	جلس		
٢	انطلق		
٣	استمتع		
٤	نزل		
٥	خرج		
٦	استبشر		
٧	انهزم		
٨	استقبل		
٩	فتح		
١٠	علم		

ج- فرق بين همزة الوصل وهمزة القطع في الكلمات الآتية، ثم بين أسبابها!

رقم	الكلمة	همزة وصل	همزة قطع	السبب
١	الواقعة			
٢	اجلسوا			
٣	أمدرس حاضر؟			
٤	أشاهد التلفاز			

			٥ اجتهد أيها الطالب!
			٦ إيمانك صحيح
			٧ أكل الأب الرزّ
			٨ أسماء الحسنی
			٩ بإسم ربّك
			١٠ إسماعيل نبیّ

د- ابحث عن الأمثلة من الآية القرآنية التي فيها همزة وصل (هـ) وهمزة قطع (و)،

مع كتابة السورة والآية!

همزة وصل	همزة قطع

هـ- اكتب النص المملئ!

IAIN JEMBER

ب- الهمزة في وسط الكلمة

يرتبط رسم الهمزة في وسط الكلمة بأمر عدة، وهي: (١) ضبط هذه الهمزة، (٢) ضبط الحروف الذي قبلها، (٣) نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرفا يتصل فيما بعده في الكتابة أو لا، (٥) نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرف علة أو لا، (٦) نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرفا يتصل بما قبله في الكتابة أو لا. وتكتب الهمزة المتوسطة على الصور التالية:

(١) الهمزة على الألف في وسط الكلمة

تكتب الهمزة المتوسطة على الألف في المواضع الآتية:

- أ- إذا كانت الهمزة مفتوحة، بعد حرف مفتوح، مثل: سأل - زار - مكافأة - يتأثر، و غ ذ.
- ب- إذا كانت الهمزة مفتوحة، بعد حرف صحيح ساكن (غير حرف العلة)، مثل: فجأة - المرأة - طمأن - الجرأة، و غ ذ.
- ج- إذا كانت الهمزة ساكنة، بعد حرف مفتوح، مثل: رأس - فأر - كأس - رأي، و غ ذ.

(٢) الهمزة على واو في وسط الكلمة

تكتب الهمزة على الواو في وسط الكلمة:

- أ- إذا كان الحرف الذي قبلها مضمومًا، وهي مفتوحة أو ساكنة أو مضمومة. مثل: فؤاد - مؤكدة - بؤساء - تُؤلف - مؤمن - مؤلم - بؤس - لؤم - شؤون - رؤوس - فؤوس، و غ ذ.
- ب- إذا كانت الهمزة مضمومة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحا أو حرفا صحيحا ساكنا أو ألف مدّ. مثل: يؤمُّ - رؤوف - لؤم - هؤلاء - تلؤم - أرؤسه - رؤساءه، و غ ذ.

- ملاحظة: يرى بعض العلماء أن تكتب الهمزة المضمومة بعد ضم:
- مفردة إذا وقع بعدها حرف مد من صورتها (أي واو ساكنة)، مثل: رءوس.
 - تكتب على نبرة إذا أمكن وصلها بما قبلها، مثل: شئون، فئوس، كئوس ... متعمدين على القاعدة المشهورة: "كل همزة مضمومة ولها حرف كصورتها تحذف صورتها"، ومثلها: مسؤول حيث يكتبون مسئول.
 - يرى بعض العلماء حذف الواو الأولى من الكلمات التي تتكرر فيها الواو فيقولون في مثل: رؤوس، فؤوس، كؤوس: روس، فوس، كوس، مخففة. ورأى الكاتب أن اتباع القاعدة في كل هذا أولى.

(٣) الهمزة على الياء في وسط الكلمة

تكتب الهمزة على الياء في وسط الكلمة في المواضع الآتية:

- أ- إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة وكان الحرف الذي قبلها مكسورا أو مضموما أو مفتوحا أو ساكنا. مثل: مُلتجئين - مهتئين - ناشئين - سُئل - رُئي - الدائم - فضائله - أفئدة - أسئلة - تطمئن - لئيم - ضئيل، و غ ذ.
- ب- إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة وقبلها مكسور. مثل: الناشئة - اللئام - سيئة - بئر - ذئب - بئس، شاطئك - ملاجئك - و غ ذ.

(٤) الهمزة المفردة في وسط الكلمة

تكتب الهمزة المفرد في وسط الكلمة في المواضع الآتية:

- أ- إذا وقعت مفتوحة بعد ألف، مثل: قراءة - كفاءة - أبناءهم، و غ ذ.
- ب- إذا وقعت مفتوحة بعد واو ساكنة، مثل: المروءة - توءم - وضوءه، و غ ذ.

- ج- إذا وقعت مضمومة بعد واو ساكنة، مثل: ضَوْءُه.
- د- إذا وقعت مفتوحة بعد واو مشددة مضمومة واتصل بضمير متصل،
مثل: تَبَوُّءٌ/ تَبَوُّءُهُمْ.

ملاحظة هامة:

- قد يكون توسط الهمزة عارضا، أي أن تكون متطرفة في الأصل، فيتصل بالكلمة أحد الضمائر فتصير حينئذ همزة متوسطة. وخير الآراء حول هذه الهمزة المتوسطة توسطاً عارضياً ما يلي:
- تبقى الهمزة المتطرفة المكتوبة على الألف على حالها، مثل: يملأ - يملأون، يقرأ - يقرأون، ينشأ - ينشأون، مبدأ - مبدأك.
 - الهمزة المتطرفة المكتوبة على الواو تطبق عليها أحكام الهمزة المتوسطة، مثل: قارئ - قارئان - قارئك، شاطئ - شاطئان - شاطئك.
 - الهمزة المتطرفة المفردة على السطر تطبق عليها أحكام الهمزة المتوسطة، مثل: سماء: سماؤك - سماءك - سماءك، زملاء: زملاؤك - زملاءك - زملائك، أصدقاء: أصدقاؤك - أصدقاؤك - أصدقاؤك، عبء: عبؤك - عبأك - عبئك.

التدريبات

أ- صل حروف الكلمات الآتية مراعيًا قاعدة رسم الهمزة في وسط الكلمة، ثم

اجعلها في جملة مفيدة!

رقم	الكلمة	الجملة المفيدة
١	مَسْءَلَةٌ	
٢	عَبْءٌ عَيْنٌ	

		يُءِمِّن	٣
		مُءَذِّن	٤
		شُءُون	٥
		يُءِذِي	٦
		مَبْدَأُكُمْ	٧
		يُفِرُّكُمْ	٨
		رُءْيَا	٩
		مُتَّكِعِينَ	١٠

ب- صحِّح رسم الهمزة في الجمل الآتية إن كان فيها خطأ!

	يُنْبِؤُهُمْ		مِبَادِيكُمْ
	دَعَبَ		تَنَصَّلَ
	مَتَأَلَّقَ		مَكَافَأَةَ
	جَنَّرَ		قَرَأَا
	يَأْمُ		أَبْتَدَأَتْ

ج- اذكر سبب الهمزة بهذه الصورة في الكلمات الآتية!

رقم	الكلمة	السبب
١	رَأْسٌ	
٢	بَأْسٌ	
٣	مَسْؤُولٌ	
٤	مَوْصِدَةٌ	
٥	فَنَاتٌ	
٦	تَوَّءَمٌ	
٧	ضَوْءٌ	

فضائل	٨
ماؤه	٩
عباءته	١٠

د- ابحث عن الأمثلة من الآية القرآنية التي تشمل على الهمزة المتوسطة، سواء كانت كتبت على الألف، والواو، والياء، والهمزة المفردة. لكلّ منها ٥ آيات، مع كتابة اسم السورة والآية!

الهمزة على الألف في وسط الكلمة	الهمزة على الياء في وسط الكلمة
١- _____	١. _____
٢- _____	٢. _____
٣- _____	٣. _____
٤- _____	٤. _____
٥- _____	٥. _____
الهمزة على الواو في وسط الكلمة	الهمزة المفردة في وسط الكلمة
١- _____	١- _____
٢- _____	٢- _____
٣- _____	٣- _____
٤- _____	٤- _____
٥- _____	٥- _____

ه- اعط الحركات الكاملة من هذا النص، ثم استخراج الكلمة التي فيها الهمزة على الياء (على النبرة)، وبيّن أسبابها!

إخواني: سلام الله عليكم، أهنتكم بالعام الجديد وأرجو لكم فيه التوفيق الدائم. عليكم بالعلم فإنه تتحلى النفس بفضائله، تستنير الأفئدة بشمائله وتطمئن القلوب، كما أوصيكم بالاجتهاد. وينبغي أن يكون كل فرد منكم حسن

الخلق، إذا سئل أعطى. واجتنبوا قرين السوء ضئيل الخير والمنفعة. وإذا جلس أحدكم فليقبل على جلسائه بالبشر. وكونوا ملتجئين.

و- اكتب النص المملئ!

النص الأول (الهمزة على الألف في وسط الكلمة)

النص الثاني (الهمزة على الياء في وسط الكلمة)

النّص الثالث (الهمزة على الواو في وسط الكلمة)

النّص الرابع (الهمزة المفردة في وسط الكلمة)

ج- الهمزة في آخر الكلمة أو الهمزة المتطرفة

الهمزة المتطرفة نوعان :

(١) همزة متطرفة بعد حرف متحرك ؛

- فإذا كان الحرف المتحرك مكسورا، كتبت على ياء. مثل: هادئ - دافئ - شواطئ، و غ ذ.

- وإذا كان الحرف المتحرك مضموما، كتبت على واو. مثل: تواطؤ - تباطؤ - تكافؤ، و غ ذ.

- وإذا كان الحرف المتحرك مفتوحا، كتبت على ألف. مثل: نبأ - خطأ - سبأ، و غ ذ.

(٢) همزة متطرفة بعد حرف ساكن وتكتب مفردة على السطر دون اعتبار لحركة الحرف الذي قبلها. مثل: بناء - هدوء - شيء - عبء، و غ ذ.

(٣) إذا كانت مسبوقة بواو مشددة مضمومة، مثل: تبوء، التبوء.

تكتب الهمزة المتطرفة إذا نُونَتْ بنون النصب إذا :

(١) وقعت الهمزة المتطرفة المفردة، بعد حرف ساكن واتصل بها ألف تنوين النصب، تكتب على ياء، إذا أمكن وصل الحرف الذي قبل الهمزة بالحرف الذي بعدها، مثل: شيئا - عبئا - بطيئا، و غ ذ. وإذا كان لا يمكن وصل الحرف الذي قبل الهمزة بالذي بعدها فإنها تكتب على السطر، مثل: جزءا - وضوءا - مملوءا، و غ ذ.

(٢) وقعت الهمزة المتطرفة المفردة بعد ألف، لا تكتب ألف تنوين النصب، مثل: بناء - رداءً - هواءً، و غ ذ.

ملاحظة: إذا كانت الهمزة متطرفة واتصل بالكلمة ضمير صارت الهمزة متوسطة. وقد ذكرنا قاعدة كتابتها في (ملاحظة هامة) فيما سبق عند حديثنا على "الهمزة المفردة وسط الكلمة".

كتابة الهمزة على الياء خلافا للقاعدة

أ. الكلمات التي تحتوي كلّ منها على همزة متوسطة جاءت مفتوحة بعد ياء ساكنة، وكانت القاعدة تقتضي كتابتها على الألف ولكنها كتبت على الياء خلافا للقاعدة. مثل: مشيئة - رديئة - بطيئة.

ب. الكلمات التي تحتوي كل كلمة على همزة متوسطة جاءت مضمومة بعد ياء ساكنة، وكانت القاعدة تقتضي كتابتها على الواو ولكنها كتبت على الياء خلافا للقاعدة. مثل: شئته - فيئها.

التدريبات

أ- صل بين حروف الكلمات الآتية!

رقم	الكلمة المنفصلة	الكلمة المتصلة	الأمثلة
١	ال وَ ف اء		
٢	م ب د ء		
٣	ال ت ج ر ء		
٤	إ ن ش ا ء		
٥	ب ر ء ا		
٦	ال ض ر ا ء		
٧	م ت ك ا ف ء		
٨	ن ش ء		
٩	ال ت ك ا ف ء		
١٠	ش ي ء ا		

ب- صل كل عبارة من القائمة "أ" بما يناسبها من القائمة "ب"!

أ	ب
همزة منوَّنة بالفتح قبلها ساكن بوصل ما بعده	نرسمها هكذا (وَأ)
همزة منوَّنة بالفتح قبلها مفتوح	نرسمها هكذا (ءِأ)
همزة منوَّنة بالفتح قبلها مضموم	نرسمها هكذا (ئَأ)
همزة منوَّنة بالفتح قبلها ساكن لا يوصل بما بعده	نوعان: همزة قبلها ساكن همزة قبلها متحرك
همزة منوَّنة بالفتح قبلها ألف مد	نرسمها هكذا (ءِ)
الهمزة المنوَّنة بالفتح	نرسمها هكذا (أ)
	نرسمها هكذا (ئ)

ج- ابحث خمسة عن الأمثلة من الآية القرآنية التي تشمل على الهمزة المتطرِّفة

(الهمزة المفردة في آخر الكلمة)، مع كتابة اسم السورة والآية!

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

د- تأمل العبارات الآتية ومثل لكل منها بكلمة!

رقم	العبارات	المثال
١	همزة وسط الكلمة ساكنة بعد فتح	
٢	همزة أول الكلمة مكسورة	

٣	همزة وسط الكلمة مفتوحة بعد ساكن صحيح
٤	همزة وسط الكلمة مفتوحة بعد ساكن معتل
٥	همزة متطرفة منونة بالفتح قبلها ساكن يوصل بعده
٦	همزة مضمومة في أول الكلمة
٧	همزة متطرفة مضمومة بعد واو مشددة مضمومة
٨	همزة مفتوحة ممدودة في أول الكلمة
٩	همزة مفتوحة بين ألفي مد في وسط الكلمة
١٠	همزة متطرفة منونة منصوبة بعد ضم

هـ- اكتب النّص المملئ!

الدرس الرابع قاعدة كتابة الألف اللينة

عرفنا في ما سبق أن الألف تكون في وسط الكلمة أو طرفها، وتكون الألف في الأسماء، والأفعال، والحروف. وليست هناك مشكلة في كتابة الألف في وسط الكلمة، فهي تكتب ألفا مطلقا سواء أكان توسطها أصليا أم عارضا. فالمتوسط أصلا مثل: باع، قام، شارع، صام، صالح... و غ ذ. وأما المتوسطة توسطها عارضا فمثل: فتاك، عصاك، علام، بمقتضام، ينسك، يلقاكم، يخشاني، حتام. ويشترط في الإلام، حتام، علام، بمقتضام، ألا تتصل بها هاء السكت. فإن اتصلت بها هاء السكت رسمت الألف ياء (ألفا مقصورة) هكذا: إلى مه؟ حتى مه؟ على مه؟ بمقتضى مه؟. أما الألف المتطرفة فتشكل مشكلة لدى بعض الدارسين، لذا سنتناول أحوالها في الأسماء والأفعال والحروف:

إذن، تكتب الألف اللينة المتوسطة ألفا دائما في: (١) الكلمات التي توسطتها ألف لينة، مثل: باب - كتاب - قال، و غ ذ. (٢) الكلمات المكوّنة من كلمتين، كما: إلام (إلى + ما)، علام (على + ما)، حتام (حتى + ما). وقد كانت الكلمات الأولى (إلى - على - حتى)، تكتب على ياء ثم صارت كلمتين كلمة واحدة فتكتب الياء ألفا لأنها توسطت الكلمة في وضعها الجديد.

أ- الألف اللينة في الأسماء المبنية

(١) الكلمات التي في آخرها ألف لينة وقد كتبت ألفا ممدودة، كما نطقنا بها وهكذا كل الأسماء المبنية التي في آخرها ألف لينة. مثل: مهما - هذا - هنا، و غ ذ.

(٢) الكلمات التي في آخرها ألف لينة ولكن ألفها كتبت ياء، استثناء من القاعدة (خمسة أسماء)، وهي: متى - لدى - أتى - الألى (اسم الموصول)، الأولى (اسم الإشارة).

ب- الألف اللينة في الأسماء المعرّبة

تكتب الألف اللينة في الأسماء المعرّبة في :

(١) الكلمات التي تتركب من أسماء ثلاثية معرّبة في آخر كلّ منها ألف لينة وقد

كتبت ألفا كما نطقنا بها لأنّ أصلها واو. مثل: العصا - العلا - الحجا -

الذرا، و غ ذ.

(٢) الكلمات التي تتركب من أسماء ثلاثية معرّبة في آخر كل منها ألف لينة وقد

كتبت ياء لأنّ أصلها ياء. مثل: الفتى - الهدى - التُّقى - الورى، و غ ذ.

(٣) الكلمات التي تتركب من أسماء ثلاثية معرّبة في آخر كل منها ألف لينة وقد

كتبت ياء لأنها زادت على ثلاثة أحرف ولأنّ ألفها غير مسبوقه بياء. مثل:

مصطفى - عظمى - أخرى - مرضى، و غ ذ.

(٤) الكلمات التي تتركب من أسماء معرّبة زادت عن ثلاثة أحرف وفي آخر كل

منها ألف لينة وقد كتبت ألفا لأنها مسبوقه بياء. مثل: دنيا - سجايا -

قضايا، و غ ذ. إلا إذا كانت الكلمة علما (اسم شخص أو مكان) فترسم

الألف مقصورة، مثل: يحيى - للتفريق بينها وبين الفعل يحيا (يعيش).

(٥) الكلمات التي تتركب من أسماء معرّبة في آخر كل منها ألف لينة وبعضها

ثلاثي وبعضها أكثر من ثلاثي، وقد كتبت الألف اللينة ألفا في جميعها لأنها

أسماء أعجمية. مثل: مها - أبا - فرنسا - روما، و غ ذ.

تنبيه: هناك بعض الأسماء يجوز رسمها بالألف الممدودة أو المقصورة، ومنها:

الخطا - الخطى، الخنا - الخنى، الذرا - الذرى، الربا - الربى، الرضا -

الرضى، الرُّشا - الرشى، السنا - السنى، السها - السهى، الضحا - الضحى،

العدا - العدى، العرا - العرى، العلا - العلى. وذلك بسبب اختلاف أصل

الكلمة في لهجات العرب.

ج- الألف اللينة المتطرّفة في الأفعال

تكتب الألف اللينة في الأفعال :

(١) إذا كان الفعل من الفعل الثلاثي الذي في آخره ألف لينة، فتكتب ألفه (ألفا) كما تنطق؛ وإذا كان أصل الألف اللينة واوا أو ياء، فتكتب الألف اللينة ياء. مثل: دعا - صفا - سما - علا - رمى - مشى - جرى - سعى، و غ ذ.

(٢) إذا زاد الفعل عن ثلاثة أحرف وكان في آخره ألف لينة، فتكتب ألفه ياء في جميع الأحوال، أما إذا كان الحرف الذي قبل الألف ياء فتكتب الألف (ألفا) كما تنطق. مثل: استولى - انقضى - انتهى - استرضى - أحيا - استحيا - أعيأ، و غ ذ.

د- الألف اللينة المتطرّفة في الحروف

تكتب الألف اللينة في آخر الحروف ألفا ممدودة (في المعظم)، مثل: لا - ما - ألا - أما، و غ ذ. إلا في الحروف الأربعة، وهي: إلى وعلى وحتى وبلى (في جواب المنفى).

التدريبات

أ- غيّر هذه الأسماء الآتية إلى جمعها على وزن "فَعَالَى" ثم اجعلها في جملة مفيدة!

رقم	المفرد	الجمع	المثال
مثال	هدية	هدايا	أعطى مدير المدرسة الهدايا للمدرّسين
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

ب- اكتب الأفعال الماضية من هذه الكلمات، ثمّ اجعلها في جملة مفيدة!

رقم	المصدر	الفعل الماضي	المثال
١	سُقِيَا		
٢	نِيَّتَ		
٣	تلاوة		
٤	اختفاء		
٥	إحياء		

ج- ابحث خمسة عن الأمثلة من الآية القرآنية التي تشمل على الألف اللينة في

الأسماء، والأفعال، والحروف (لكلّ منها خمسة أمثال)، مع كتابة اسم السورة

والآية!

الأسماء	١-	_____
	٢-	_____
	٣-	_____
	٤-	_____
	٥-	_____
الأفعال	١-	_____
	٢-	_____
	٣-	_____
	٤-	_____
	٥-	_____
الحروف	١-	_____
	٢-	_____
	٣-	_____
	٤-	_____
	٥-	_____

د- اعط الحركات الكاملة على النص الآتي، ثم استخرج الألف المتطرّفة مع بين أصل كلمتها!

مستشفى قريتي

بنى أحد المحسنين في قريتنا مستشفى صغيرا لاستقبال المرضى ممن أصيبوا ببلايا الحرب جسديا ونفسيا. يتألف هذا المستشفى من ثلاث طبقات: سفلى، ووسطى، وعليا. وهو يبعد عن أقصى بيت في القرية مرمى حجر. ترتعى أمامه ساحة واسعة غرست بالشجيرات ليستظلها عوادم المرضى. ينهض بهذا المستشفى جماعة من الأطباء، بلى، كلهم نوى أن يخلص لمهنته كل الإخلاص، ومتى صلحت النوايا، ووفى المتعهد بوعدده، اكتمل العمل على أحسن ما يرتجي.

ولقد وعى أبناء القرية قيمة هذا المبنى الصحي، واعتبروه عطية من عطايا السماء يوفر لهم ما لا يستغني عنه من عناية طبيّة يحتجون إليها بصورة دائمة. ألا فليبارك المولى القدير من سعى، وابتنى في سبيل خسر الإنسانية وإسعادها.

ه- اكتب النص المملئ!

الدّرس الخامس

زيادة الحروف

كما اتفق علماء العربية على حذف بعض الحروف عند كتابة بعض الكلمات - كما سبق - فقد اتفقوا أيضاً على زيادة بعض الحروف في بعض الكلمات. وأشهر الحروف التي تزداد في الكتابة ثلاثة، وهي: الألف، الواو، الهاء.

زيادة الألف

تزداد الألف في بعض الكلمات فيما يلي:

- تزداد الألف في وسط كلمة "مائة" سواء أكانت مفردة أم مثناه، وفي حالة التركيب مع الأحاد. وقد رأى العلماء ذلك حين كانت الحروف غير منقوطة لئلا تشتبه بكلمة: منه، أو فيه، أو فئة.
- تزداد الألف في طرف الكلمات في الأفعال التي اتصلت بها واو الجماعة في الماضي والمضارع - المسبوقة بعوامل النواصب والجوازم، والأمر. وتسمى هذه الألف ألف التفريق أو الفصل. مثل: حفظوا - لم يحافظوا - حافظوا، جلسوا - لن يجلسوا - اجلسوا.
- تزداد الألف في آخر الاسم المنونّ المنصوب. مثل: كتابان رجالاً. بشرط ألا يكون مختوماً بتاء مربوطة، فلا تزداد الألف. مثل: شجرة، فاضلةً. وكذلك إذا كان مختوماً بهمزة على الألف. مثل: منشأ، ملجأ. وكذلك إن كان مختوماً بهمزة قبلها ألف. مثل: جزاءً، ابتداءً، مساءً.

تنبيه:

- لا تزداد الألف بعد الواو اللاحقة لجمع المذكر السالم وملحقاته، مثل: مهندسو البلدية، معلمو المدرسة - لأن الواو هنا ليست واو جماعة بل هي علامة رفع.

- لا تزداد الألف بعد الواو التي هي جزء من الفعل (أي من أصل الفعل)، مثل: يصحو الطفل من نومه، يدعو ربه، نحن ندعو ربنا، نحن نرجو أن يوفقنا الله.
- لا تزداد الألف بعد واو الأسماء الخمسة (في حالة الرفع)، مثل: ذو الفضل، أخو علي.
- لا تزداد بعد كلمة ذوو (بمعنى أصحاب) و لا بعد كلمة أولو (بمعنى أصحاب) ولا بعد الواو الناشئة من إشباع الميم، مثل: لكمو، منكمو، عليكمو.

زيادة الواو

لا تزداد الواو إلا في وسط الكلمة أو طرفها في الحالات الآتية:

- تزداد الواو في وسط بعض الكلمات، وهي: أولى، وأولاء (اسم الإشارة)، وكلمتي "أولو" و "أولى" (بمعنى أصحاب)، وذلك ليفرقوا بينها وبين إلى الحرفية والألى الاسمية (بمعنى النعمة). وكذلك تزداد في كلمة أولات (بمعنى صاحبات) ليفرقوا بينها وبين كلمة (اللات)، إذا كتبت بلام واحدة كما في المصحف الشريف.
- تزداد الواو في طرف كلمة "عمرو" ليفرقوا بينها وبين "عمر" إذا توافرت الشروط التالية:
 - ١- أن تكون كلمة "عمرو" علما لشخص، فإذا كانت مصدرا لا تزداد فيها الواو، مثل: عمر عمراً. أو إذا كانت كلمة "عَمْر" بمعنى اللحمة المتدللية من الأسنان.
 - ٢- ألا تضاف إلى ضمير، مثل: جاء عمرك.
 - ٣- ألا تكون مصغرة، مثل: (عُمَيْر) تصغير عمرو، لقلة الاستعمال.
 - ٤- ألا تقترن بأل، مثل: العمر – لقلة الاستعمال أيضا.
 - ٥- ألا تكون منسوبة، مثل: هذا البيت عَمْرِي (أي منسوب إلى عمرو، لقلة الاستعمال أيضا).

- ٦- ألا تكون منونة منصوبة، مثل: إن عمرا عالم. أما إذا كانت منصوبة وغير منونة فإن الواو تبقى، مثل: رأيت عمرو بن علي في السوق.
- ٧- تزداد الواو بعد ميم الجمع التي أشبعت ضممتها، مثل: عليكمو، إليكمو. وذلك لأنها تلفظ في الكلمة فيرون كتابتها. وهناك من يرى أن تحذف ويستغنى عنها بالضممة.

زيادة هاء السكت

- هاء السكت هي: هاء تزداد في آخر الكلمة عند الوقوف عليها. ولا يجوز إثبات الهاء في غير الوقف. تزداد هاء السكت في الحالات الآتية:
- تزداد هاء السكت في آخر فعل الأمر الثلاثي الذي يبقى على حرف واحد. مثل: وعى: ع (عه)، رأى: رَ (ره).
 - تزداد على ما الاستفهامية المجرورة بالإضافة، إذا وقف عليها. مثل: فعلت ذلك، بمقتضى ما؟ (بمقتضى مه؟).
 - تزداد على ما الاستفهامية جوازا إذا جرت بـ (عن، أو اللام)، مثل: لمه فعلت هذا؟ (لم)، عمه تسأل؟ (عم).
 - تزداد في الأسماء المبنية بحرف علة، مثل: هو، هي، مثل: وما أدراك ما هيه؟ (هي).
 - تزداد فيما آخره ياء المتكلم مثل: ما أغنى عني ماليه، هلك عني سلطانيه.
 - تزداد في الاستغاثة والندبة، إذا قلبت ياء المستعاث به أو المندوب ألفاء، مثل: يا رباها، واولداه!، وامعتصماه!، واحر قلباه!.

التدريبات

- أ- أجب هذه الأسئلة باختصار!
- ١- لماذا تُزداد الألف في كلمة "مائة"؟

- ٢- متى تزداد الألف في الفعل الماضي والمضارع؟ بيّن مع المثال!
- ٣- ما شرط تزداد الألف في آخر الاسم المُنُون؟ بيّن مع المثال!
- ٤- لا تزداد الألف في أربع حالات، ما هي؟ اذكر مع المثال لكل!
- ٥- تزداد الواو في طرف كلمة "عمرو" بشروط، ما هي؟ اذكر!
- ٦- ما هي هاء السكت؟ ومتى تزداد هاء السكت في آخر الكلمة؟



الدّرس السادس

الحروف المحذوفة من الكتابة

في كل لغة من لغات العالم اصطلاحات خاصة، يعرفها أبناء تلك اللغة، ويعرفها من يتعلمون لغتهم من أبناء اللغات الأخرى؛ لذا على أبناء العربية ألا يعجبوا من حذف بعض الحروف أو زيادة أخرى عند الكتابة، فهذا أمر مألوف في كل اللغات. وعلينا ألا نبالغ في صعوبة الحذف أو الزيادة في لغتنا، وما علينا إلا أن نتنبه إلى بعض القواعد التي وضعها علماءنا الأفاضل لنسير على نهجهم في كتابة لغتنا. وبعد أن عرفنا أن حذف الحروف عند الكتابة يكون في لغتنا وفي غيرها من اللغات حسب ما اصطاح عليه علماء كل لغة، نشير إلى أن أشهر الحروف التي تحذف عند الكتابة في لغتنا، هي: الألف، أل تعريف، الواو، الياء، النون. وهذه التفاصيل:

١- حذف الألف

إنّ الألف (الهمزة) تحذف من أول الكلمة في الحالات التالية:

أ- تحذف من كلمة "ابن" و "ابنة" إذا توافرت الشروط التالية:

- إذا وقع أحدهما مفردا نعتا بين علمين مباشرين أولهما غير منون وثانيهما مشهور بالأبوة ولو ادّعاء، بشرط ألا يكون أول سطر. مثل: عيسى بن مريم، مريم بنت عمران، أبو بكر بن أبي قحافة، عبد الله بن أمّ مكتوم.
- إذا وقع بعد (يا) التي للنداء، مثل: يا بن عبد الله، يا بنت عبد الله.
- إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، مثل: أبنتك هذا؟، أبنتك هذه؟.
- أن لا يكون الاسم الأول غير منون، فإذا نُونَ الاسم الأول لا تحذف. مثل: إنّ عليا ابن أبي طالب.

- تنبيه: يشترط في كلمة "ابن" و "ابنة" أن تكونا مفردتين، فإذا تبنينا أو جمعنا لا تحذف ألفهما في الحالات السابقة. مثل: الحسن والحسين ابنا علي.
- ب- تحذف الألف من أول كلمة "اسم" في حالتين:
إذا دخلت عليها همزة الاستفهام. مثل: أسمك علي؟ أسمه ماجد؟
إذا وقعت في البسمة كاملة "بسم الله الرحمن الرحيم" إذا لم يكن هناك متعلق قبلها أو بعدها، مثل: باسم الله الرحمن الرحيم نبدأ، أو نبدأ باسم الله الرحمن الرحيم. ولا تحذف في مثل: باسم الله، باسمك اللهم.
- ج- تحذف الألف من أول الكلمة المبدوءة بـ (أل التعريف) إذا دخلت عليها لام، سواء كانت لام جر، أم لام ابتداء، أم لام استغاثة، أم لام تعجب، مثل: للوطن حق على أبنائه (لام الجر)، وللآخرة خير وأبقى – إن علينا للهدى (لام الابتداء)، يا للمساكين! (لام الاستغاثة)، يا للجمال! (لام التعجب).

تحذف الألف من وسط الكلمة فيما يلي:

- تحذف الألف من لفظ "الله" (أصله: اللاه) وجوبا لكثرة الاستعمال.
- تحذف الألف من لفظي "إله" و"الإله" (أصله: إلاه، الإلاه) وجوبا لكثرة الاستعمال في حالتي التعريف والتنكير.
- تحذف الألف من كلمة "الرحمن" (أصله: الرحمان) إذا كانت علما (لله) معرفاً بأل؛ أما إذا لم تكن علما لله معرفاً بأل، فلا تحذف ألفها، مثل: هذا الرجل رحمان رحيم.
- تحذف ألف "لكن" و"لكنن" (أصله لاكن و لاكنن) اختصارا في الكتابة، ويجب اتباع هذه القاعدة التي وضعها علماء العربية قديما.
- تحذف الألف من كلمة "السموات" (السموات) لتسهيل الكتابة، ولعدم اجتماع ألفين قبل الواو وبعدها.
- تحذف الألف من كلمة "أولاء" إذا جاءت بعدها الكاف. أولئك أصله أولائك.

- تحذف الألف من اسم الإشارة "ذا" إذا اتصلت به لام البعد المكسورة بعكس اللام المفتوحة (ذلك - ذاك، ذلكم - ذالكم، ذلكما - ذلكما، ذلكن - ذلكن)، فإن ألف "ذا" لا تحذف في مثل: ذالك فخذة.
- يجوز حذف الألف المتوسطة في "طه" و "يس" (أصله "طاها" و "ياسين") لشهرة كتابتها مع الحذف، قال ابن مالك: (ما نقل من أسماء الحروف إلى مسمى غيرها فحكمه في الخط باق على ما كان عليه قبل النقل).
- يجوز حذف الألف المتوسطة من: إسحق، هرون، إسماعيل، إبراهيم، ومثلها من الأسماء الزائدة على ثلاثة أحرف (أصله إسحاق، هارون، إسماعيل، إبراهيم)، بشرط عدم التباس الكلمة بغيرها من الكلمات بعد الحذف.
- يجوز حذف ألف "ثلاث" إذا ركبت مع "المائة" (ثلثمائة أصله ثلاث مائة)، ويجوز بعضهم حذف ألفها إذا أنثت أو عطف عليها، مثل: ثلثه، ثلث الليل، ثلث و تسعون.

تحذف الألف من آخر الكلمة في الحالات الآتية:

- تحذف الألف من "ما" الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر، بشرط ألا تليها "ذا" مثل: لماذا، من ماذا، بماذا، وتحمل "ما" الموصولة على "ما" الاستفهامية أي تعامل مثلها في الحذف. مثل: فيم (فيما)، ممّ (من ما)، بم (بما)، علام (على ما)، إلام (إلى ما)، حتام (حتى ما)، عمّ (عن ما).
- تحذف الألف من "ما" الاستفهامية إذا سبقت بمضاف. مثل: بمقتضام (بمقتضى ما).
- تحذف الألف المتطرفة من "طه" لشهرة كتابتها بهذا الشكل، ولأنها توافق كتابة القرآن الكريم، حسب القاعدة السابقة، حيث قال ابن مالك: "ما نقل من أسماء الحروف إلى مسمى غيرها فحكمه في الخط باق على ما كان عليه قبل النقل". مثل: طه (طاها).

- تحذف ألف "يا" النداء جوازا إذا دخلت على اسم مبدوء بهمزة. مثل: يأيها (يا أيها)، يأسعد (يا أسعد).
- تحذف ألف "ذا" التي للإشارة إذا لحقت بها اللام الدالة على البعد. مثل: ذلك (ذاك)، ذلكما (ذاكما)، ذلكم (ذاكم)، ذلكنّ (ذاكنّ).
- تحذف ألف "ها" التي للتنبيه إذا دخلت على اسم إشارة ليس مبدوءا بالياء أو الهاء، مثل: هذا (هاذا)، هذه (هاذه)، هذي (هاذي)، هؤلاء (هاؤلاء). وليس بعده "كاف" بعكس اسم الإشارة المبدوء بتاء، مثل: هاتي، هاتان، وكذلك مع كاف الخطاب، مثل: هاذاك، أو الهاء، مثل: ها هنا.
- تحذف ألف "ها" أيضا إذا دخلت على ضمير مبدوء بهمزة، بعكس ها هو، ها هي، ها هم، ها نحن، أما: هأنا، هأنتم، هأنتما، هأنتن، تحذف ألف "ها".

٢- حذف أل تعريف

- تحذف أل تعريف من نوعين من الأسماء:
- تحذف "أل" من كل اسم معرف بأل إذا دخلت عليه اللام المكسورة، أو المفتوحة؛ لثلاثا تجتمع ثلاث لامات في الكلمة عند كتابتها. مثل: للحن (ل للحن)، لليل (ل الليل).
- تحذف "أل" من الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين إذا دخلت عليها اللام المكسورة أو المفتوحة لثلاثا تجتمع ثلاث لامات في الكلمة. والأسماء الموصولة التي تكتب بلامين هي: اللذان، اللتان (للمثنى بنوعيه) (في حالة الرفع)، و (اللذين، اللتين) (للمثنى في حالتي النصب والجر)، واللذون (لجمع الذكور) واللاتي، واللواتي، واللأء، واللائي (لجمع المؤنث). مثل: للذان (ل اللذان)، للتين (ل اللتين).

٣- حذف الواو

تحذف الواو تخفيفا من بعض الكلمات حتى لا يجتمع في الكلمة واوان، ومن هذه الكلمات التي تحذف منها الواو: هارون (هاروون)، داود (داوود)، رؤس (رؤوس)، فتوس (فؤوس)، شئون (شؤون)، مسئول (مسؤول).

٤- حذف الياء

تحذف الياء في المواضع الآتية:

- الاسم المنقوص، إذا عرف بأل فإنه يجوز أن تحذف ياءه، لأنَّ بالإمكان الوقف على ما قبلها مسكنا، مثل: الداع، المتعال، التلاق.

- الاسم المنقوص، إذا نَوّن في حالتي الرفع والجر، مثل: قاض، عار، ساع. بعكس إذا نَوّن في حالة النصب فإنه لا تحذف ياءه. مثل: رأيت ساعياً وقاضياً.

- الاسم المنقوص، إذا جمع جمع مذكر سالما. مثل: قاضون، ساعون.

ملحوظة: لا تحذف ياء المنقوص إذا نُثِي، مثل: قاضيان، جاريان، عاريان.

٥- حذف النون

تحذف النون في بعض الكلمات، وهي:

- تحذف النون من كلمتي "من" و"عن" إذا دخلتا على (ما) أو (مَن). مثل: ممّن (من مَن)، ممّا (من ما)، عمّا (عن ما)، عمّن (عن مَن).

- تحذف النون من كلمة "يكن" لتصير "يكُ" تخفيفا بشرط ألا يليها حرف ساكن، مثل: لم يكن الذين نجحوا موجودين. فلم تحذف نونها لأنه وليها حرف ساكن. أما مثل: لم يك ذلك مستغربا منك، حذف النون لأنه وليها حرف متحرك. وكذلك يجب ألا يليها ضمير متصل، مثل: إن يكنه فلن

- تسلط عليه. أما إذا وليها ضمير منفصل فلا بأس بحذف النون، مثل: لا تك أنت الجاني.
- تحذف النون من "إن" الشرطية إذا وقع بعدها ما الزائدة أو لا النافية، مثل: إما أو إلا.
- تحذف نون "أن" الناصبة إذا اتصلت بها لا سواء تقدمتها لام التعليل أو لا، مثل: أحافظ على صحي لئلا أمرض، أو أحب ألا أمرض.

التدريبات

أجب هذه الأسئلة بأجوبة صحيحة!

- ١- متى تحذف الألف من كلمة "ابن" و "ابنة"؟ بيّن مع المثال!
- ٢- متى تحذف الألف في كلمة "اسم"؟
- ٣- متى تحذف الألف من أول الكلمة المبدوءة بأل التعريف؟
- ٤- متى يجوز حذف الألف المتوسطة في كلمة "ثلاث"؟
- ٥- متى تحذف الألف من كلمة "ما" الإستفهامية و "يا" النداء؟ بيّن مع المثال!
- ٦- متى تحذف أل التعريف في الأسماء؟ بيّن مع المثال!
- ٧- لماذا تحذف الواو في كلمة "هاروون" و "داوود"؟
- ٨- متى تحذف الياء في الاسم المنقوص؟
- ٩- متى تحذف النون من كلمة "عن" و "من"؟ بيّن مع المثال لكل!
- ١٠- اكتب الكلمات بالكتابة الأصلية في هذا الجدول حسب القاعدة لحذف

الحروف السابقة!

رقم	الكتابة الأصلية	الكتابة بعد الحذف
١	ثلاث مائة	
٢	الله	

٣	قاضان
٤	أبئك هذا؟
٥	عن ما - من ما - من من - عن من
٦	إسماعيل - إسحاق
٧	بسمك اللهم
٨	حتى ما - إلى ما - على ما - بما
٩	يا ابن عبد الله!
١٠	طاها - ياسين
١١	ل الليل
١٢	الإلاه
١٣	عيسى ابن مريم
١٤	إن ما - إن لا
١٥	هاروون - داوود

ج- وضِّحْ سبب ذكر أو حذف ألف (ابن) فيما يأتي!

- ١- إنَّ عليا ابن زيد.
- ٢- ابن عباس - رضي الله عنه - حبر الأمة وترجمان القرآن.
- ٣- علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - رابع الخلفاء الراشدين.
- ٤- عن أنس - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: "يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني، غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عَنان السماء، ثم استغفرتني

غفرت لك، يا ابن آدم، إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئاً، لأتيتك بقرابها مغفرة". (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)



الدرس السابع علامات الترقيم

الترقيم في الكتابة هو: وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات؛ لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب، وعملية الفهم على القارئ. وعلامات الترقيم أهمية بالغة في إفهام المقصود من الكتابة، وهي أشبه باللوحات الإرشادية التي توضع على الطرقات، فلو لاهأ لضل كثير من سالكي تلك الطرق. (ص: ٧)

الهدف من تدريس علامات الترقيم هو مساعدة التلميذ على الكتابة الصحيحة، وزيادة مقروئية القارئ لهذه الكتابة، وتدريب التلاميذ على القراءة الصحيحة. فالتلميذ الذي يعرف أين يضع الفاصلة، وأين ومتى يضع النقطة، وعلامة التعجب، وعلامة الاستفهام وغير ذلك سوف يكون أقدر على القراءة الصحيحة، وسوف تكون كتابته مقروءة ومفهومة بطريقة أفضل بواسطة الآخرين.

ملحوظة :

لا يجوز وضع علامة من علامات الترقيم في أول السطر إلا علامة التنصيص "..."
والقوسين (...).

جدول علامات الترقيم

العلامة	اسمها	متى تستعمل؟	المثال
،	الفاصلة	<ul style="list-style-type: none"> - توضع بين الجملتين بينها حرف العطف - ولا حاجة إليها إذا كانت الجملتان متلاحمتين - توضع بين شبه جملة وجملة إذا كان لشبه الجملة بعض الاستقلال في المعنى - إذا وقعت جملة غير اعتراضية بين جملة وشبه جملة - بين جملة وأخرى، الثانية بيان الأولى أو توكيد لها - بين الجمل الصغرى بدلا من حرف العطف، وبين أشباه الجمل بدلا من حرف العطف أيضا - بين الكلمات أو الجمل المتضادة - بين الأعلام بدلا من حرف العطف - بعد لفظ النداء 	<ul style="list-style-type: none"> - إقرأ الدرس جيدا، ثم أعد تفكيرك فيه - حضر محمد وحضر معه عبد الله - عند وصول المغتربين إلى الوطن، رحب بهم ذو وهم - تنزهت، وأنا فرح كثيرا، بين الجبال - إني أسمع إلى الخطيب، لأسمعه - الطقس هادئ، إنه رائع - سافر أبي، ابتعدت به السفينة، خزنت كثيرا - عند النهر، فوق الرابية، تحت سماء صافية، انتشر القطيع - أنت، لا عبد الله، من تكلم - دمشق، حلب، مدينتان ستاحيتان - يا عبد الله، استمع نصيحة والدك

<ul style="list-style-type: none"> - عجبا، ما لك تأخّرت - أه، ما أمر الفراق - أقسام الكلمة: اسم، وفعل، وحرف 	<ul style="list-style-type: none"> - بعد كلمات التعجب - بين أقسام الشيء 		
<ul style="list-style-type: none"> - كن متبسّما دائما؛ فإن الحزن لا يسرّ أحدا - يبني المنادي على الضمّ؛ لأنه في محل نصب 	<p>تكون بين معنيين مترابطين لتدل على هذا الترابط أو عندما تكون الجملة الثانية سببا في الأولى وتوضع بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام تام مفيد يهدف التنفس بين الجمل وتجنب الخلط بينهما.</p>	<p>الفاصلة المنطوقة/ الفصلة المنطوقة/ الشولة المنقوطة/ الفاصلة تحتها نقطة</p>	<p>؛</p>
<ul style="list-style-type: none"> - سألته : من أين أنت؟ - قال: إني أحب الرياضة - أنواع المثلث: قائم الزاوية، حاد الزاوية، منفرج الزاوية - فوائد الشمس متعددة: تدفيء الجو، وتضيء الكون، وتنضج الثمار 	<ul style="list-style-type: none"> - تكون قبل السؤال - تكون بعد القول وشبهه (بين القول ومقوله) - تكون بين الشيء وأقسامه - تكون قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما قبله 	<p>النقطتان</p>	<p>:</p>

		<ul style="list-style-type: none"> - تكون بعد لفظ مثل عند توضيح القاعدة (قبل التمثيل) - تكون قبل التفسير 	<ul style="list-style-type: none"> - الفعل: كل لفظ دلّ على عمل في زمن، مثل: قام ... - الليث: الأسدز
.	النقطة أو الوقفة	<ul style="list-style-type: none"> - تدل على وقف تام، وتكون في آخر أو نهاية الجملة التي تمّ معناها - في نهاية جملة الأمر 	<ul style="list-style-type: none"> - في التآني السلامة، في العجلة الندامة. - خذ العفو، وأمر بالعرف، وأعرض عن الجاهلين.
؟	علامة الاستفهام	تكون في نهاية السؤال المبدوء بأداة الاستفهام سواء أكانت الأداة مذكورة في الجملة أم مقدرة	كيف حالك؟ هل سافرت إلى مكة؟ تسمع الكلام المكذوب عني وتسكت؟
!	علامة التعجب	تكون في نهاية جملة فيها معنى التعجب، التمني، التحذير، الإغراء، الدعاء، الندبة، الفرح، الاستغاثة	ما أجمل الربيع! (التعجب)، ليت الشباب يعود يوماً! (تمني)، إياك والنميمة! (تحذير)، الاجتهاد، الاجتهاد! (إغراء)، رعاك الله! (دعاء)، وافرحته! (فرح)، وامعتصماه! (استغاثة)
-	الشرطة أو الوصلة	<ul style="list-style-type: none"> - إن كان كلمته متعلّقة بالفاعل قبله - توضع بينهما الجملة المتعرضة 	<ul style="list-style-type: none"> - مصطفى - وإن كان فقيراً - محبوب. - أخبرني أحد أصدقائي - وهو مدير المدرسة - أن العطلة ستبدأ في أول الشهر القادم.

	- تكون بين العدد والمعدود رقما ولفظا		
... علامة الحذف	- تكون مكان المحذوف من الكلام للاقتصار على المطلوب، أو لاستقباح ذكر بعضه، أو للدلالة على الحذف، أو الاكتفاء بما ذكر، أو عدم الرغبة في ذكر بعض الكلمات.	- ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥، أولا - ثانيا - ثالثا	- البلاد الإسلامية غنية، فيها الزراعة ... والمعادن - أركان الإسلام خمسة: شهادة أن لا إله إلا الله وشهادة أن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، ...
() القوسان	- تكون للتخصيص - تكون في ألفاظ التفسير - تكون في ألفاظ الاحتراس	- كان عمر (رضي الله عنه) خليفة عادلا. - من جدّ (أي اجتهد) وجد - الجنان (بالكسر) جمع الجنة، والجنان (بالفتح) القلب. - الاسم المرفوع الذي يأتي بعد الفعل يسمّى (فاعلا) - عاصمة الصين (بِكَيْنُ)	
" " علامة التنصيص	يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصّه	قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»	
[] القوسان المربعان	يوضع بينهما ما يريد الكاتب إضافته على سياق الكلام	جاء عبد [رب] النبي من السفر	

التدريبات

أ- أدخل علامات الترقيم على العبارات الآتية!

- ١- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله (متفق عليه)
- ٢- بكم اشترت هذا المعجم ومن أين أفيه صور ورسوم
- ٣- قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله
- ٤- عندما سمع المدرس تلاوتي للقرآن الكريم وقد تلوت سورة الرحمن قال ما شاء الله ما أحسن تلاوتك
- ٥- كابل بضم الباء عاصمة أفغانستان

ب- هات مثالا ما يأتي!

- ١- جملة في آخرها علامة الاستفهام
- ٢- جملة فيها النقطتان وعلامة التنصيص
- ٣- جملة في آخرها علامة التأثر (التعجب)
- ٤- جملة في آخرها الفاصلة
- ٥- جملة في آخرها علامة الحذف

ج- اكتب النص المملئ!

المراجع

- الدكتور اندوس الحاج طنطاوي الماجستير. قواعد الإملاء ونصوصه. د.س. مالانج؛ كلية العلم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة مالانج الإسلامية الحكومية.
- عبد السلام محمد هارون. قواعد الإملاء. ١٩٨٦. مصر؛ مطبعة المدني المؤسسة السعودية.
- عبد الغني الدفر. معجم القواعد العربية في النحو والتصريف. ١٩٩٣. دمشق؛ دار القلم.
- محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. ١٩٨٧. الرياض؛ المملكة العربية السعودية.
- يوسف الصملي. اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا. ١٩٩٨. بيروت؛ المكتبة العصرية صيدا.
- محمود شاكر سعيد. المرشد في الإملاء. ١٩٩٦. لبنان؛ المركز العربي للمطبوعات.
- رضوان. الإملاء نظريته وتطبيقه. ٢٠١٦. مالانج؛ مطبعة جامعة مولنا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- شهاداء صالح. الخط العربي وتعليمه. ٢٠١٥. مالانج؛ مطبعة جامعة مولنا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- Ma'rifatul Munjidah. *Kaidah-kaidah Imla' Teori dan Praktik*. Malang; UIN Maliki Press. 2015.
- D. Sirojuddin A.R. *Seni Kaligrafi Islam*. Jakarta; Bumi Aksara. 2016.